L'ARABE DIALECTAL

DE SYRIE

TEXTES DIVERS

أمثال ومنتخبات باللغة العامّيّة العربية

I^re PARTIE

I. Proverbes — II. Récits — III. Dialogues —
IV. Lettres de commerce — V. Annonces.

Recueillis

par

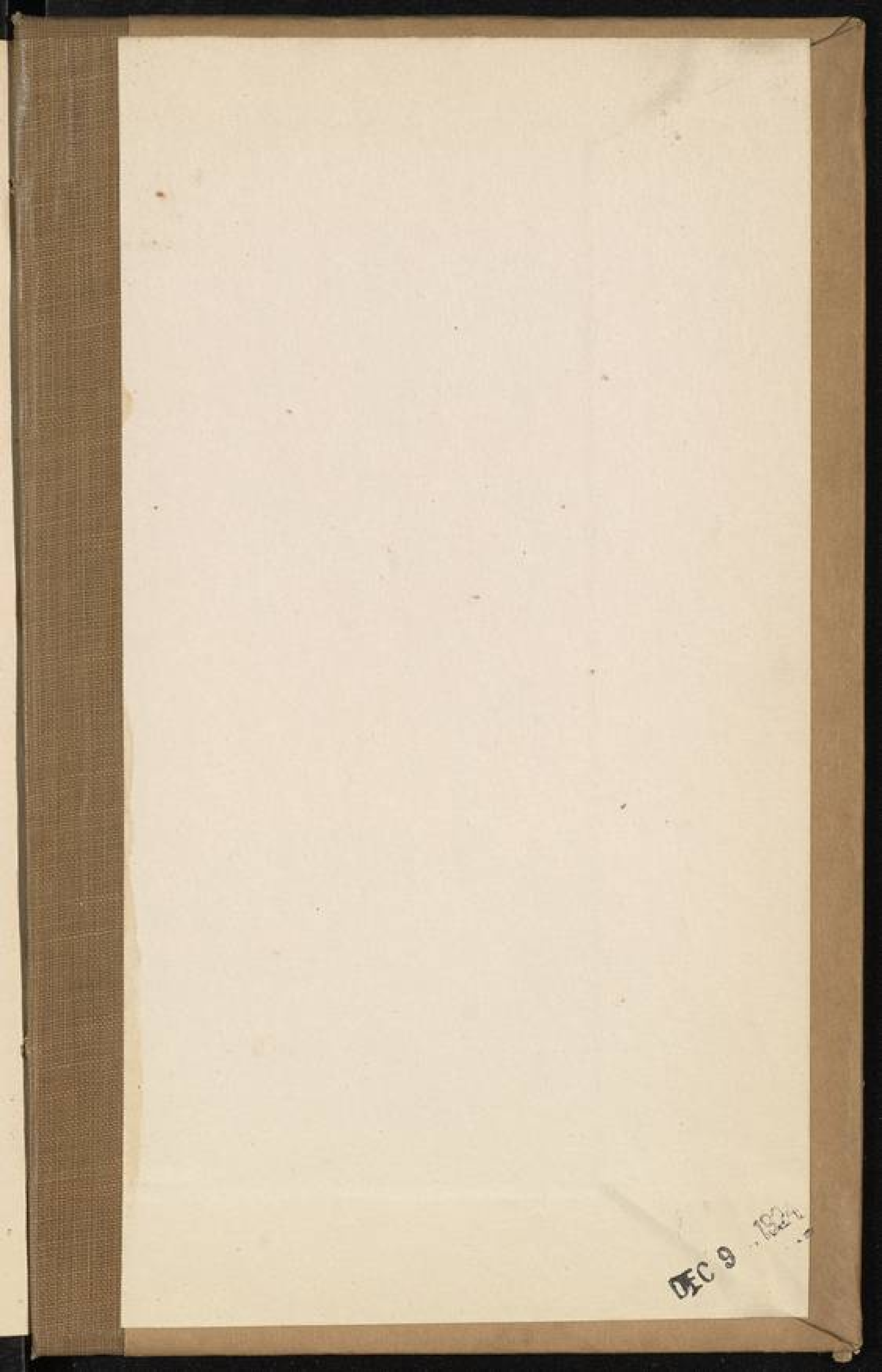
JOSEPH HARFOUCH

Professeur à la Faculté Orientale de l'Université Saint-Joseph

2me Édition



Beyrouth
Imprimerie Catholique
1914


DEC 9

L'ARABE DIALECTAL

DE SYRIE

TEXTES DIVERS

I° PARTIE

I. Proverbes — II. Récits — III. Dialogues —
IV. Lettres de commerce — V. Annonces.

Recueillis

par

JOSEPH HARFOUCH

Professeur à la Faculté Orientale de l'Université Saint-Joseph

2e Édition



Beyrouth
Imprimerie Catholique
1914

I

امثال عاميّة

PROVERBES USUELS

١ بْعدوا تحبّكُم واقربوا تسبّكُم
٢ ابن الاخت ولو بار تلتينهُ للخال
٣ ابن الحلال عند ذكرهُ يبان
٤ ابن آدم اسود راس
٥ ابن آدم تقيل
٦ الابن مولود والزوج موجود والاخ مفقود
٧ ابنك لا تعلّمه الدهر بيعلّمه
٨ ابنك وهو صغير ربّيهِ ومتى كبر خاويه
٩ ابو حشيش بجاله غلبان
١٠ اجت القدرة تعيّر المرغفة وتقول لها يا سودا يا مقرفة
١١ حْفظ عتيقك جديدك ما بيبقى لك
١٢ اخذ التار ما هو معيار
١٣ ستريح قبل ان تتعب وقُم قبل ما تستريح
١٤ اسم بلا جسم
١٥ شْتغل بالمقصوص تَيجي الطيّار
١٦ الاصل الآخره يا فاخره
١٧ طعم التم بتستحي العين
١٨ اعزب دهر ولا ارمل شهر
١٩ عْطي خبزك للخبّاز ولوا كل نصّه
٢٠ اكبر منّك بيوم اخبر منّك بسنه
٢١ الاكل على قدر المحبة
٢٢ اكل ومرعى وقلّة صنعه
٢٣ اكلة وانحسبت عليك كُل وبَحلِق عينَيك
٢٤ لْحق الديك وشوف لَوَين بيودّيك
٢٥ الف دعوه من ابليس ما خزقت ولا قميص

٢٦ الف عدوّ برّا الدار ولا عدوّ جوّا الدار

٢٧ الف عيشة بكدر ولا نومة تحت الحجر

٢٨ الف عين تبكي ولا عيني تدمع

٢٩ الف قَلْبة ولا غَلْبة

٣٠ الله ما بيبلي تيغين

٣١ الله مع الضعيف تيستعبر القوي

٣٢ اللي الُه بالجمل ادنه بيبركه للارض

٣٣ اللي اصبعه بالميه مش متل اللي اصبعه بالنار

٣٤ اللي اله عمر ما بتقتله شدّة

٣٥ اللي اله عين ما هو اعمى

٣٦ اللي بتحطّه بالقدره بتشيله بالمرغفه

٣٧ اللي بتطّعِمهم السمره بتروّحهم عالخطوط والحمره

٣٨ اللي بدّه يسكر ما بدّه يعدّ قداح

٣٩ اللي بدك منُه شبر بدنا منه دراع

٤٠ اللي بده يلعب مع القطه بده يطيق غراميشها

٤١ اللي بياكل على ضرسه بينفع نفسه

٤٢ اللي بياكل العصي مش متل اللي بيعدّها

٤٣ اللي بياكل عيش السلطان بيضرب بسيفه

٤٤ اللي بيبعد عن العين بيسلاه القلب

٤٥ اللي بيتروَّج بالدَّين بيبيع ولاده بالفايظ

٤٦ اللي بيته من قزاز ما بيراشق الناس بالحجاره

٤٧ اللي بيروح وحده للقاضي بيجي راضي

٤٨ اللي بيريدك ريده واللي بيريد بُعدك زيده

٤٩ اللي بيستحي من شي يضرّه لا عقل له

٥٠ اللي بيعرف خيي يعيّره فيّ.

٥١ اللي بيعرفك صغير ما يعتبرك كبير

٥٢ اللي بيقلع تيابه بيبرد

٥٣ اللي بيكبر لقمته بيغص

٥٤ اللي بيكبر حجره لا تخفش منه

٥٥ اللي تحت باطه مسله بتنخزه

٥٦ اللي اله ما بيروح له

٥٧ اللي ما بتتعب عليه الايادي ما بتحزن عليه القلوب

٥٨ اللي ما بتشتري منه كتر منه

٥٩ اللي ما بيجي بعصى موسى بيجي بعصى فرعون

٦٠ اللي ما بيجي معك تعا معه

٦١ اللي ما بيدوق المغرايه ما بيعرف شو الحكايه

٦٢ اللي ما بيعرفك بيجهلك

٦٣ اللي ما عنده كبير يشتري له كبير

٦٤ اللي ما لوش ضهر مقطوع الضهر

٦٥ اللي مش شبعان من حليب امه يشبع من مية تشارين

٦٦ اللي معود على خبزاتك كلما شافك بيهز زناره

٦٧ اللي معه مصريه بيقول شو بريدها واللي معه مِيه بيقول يا رب زيدها

٦٨ اللي من ايده الله يزيده

٦٩ اللي الناس بتأجر له خوازيق بتنجر له

٧٠ امش في جنازه ولا تمش في زواجه

٧١ ان بصق لتحت بتجي على دقنه وان بصق لفوق بتجي على شواربه

٧٢ ان تاجرت بالاكفان بتبطل الناس تموت

٧٣ يا ابن آدم حاج تكوش غير رزقك ما بتحوش

٧٤ ان ضاعت الامانات عمل مخزنك عبك

٧٥ ان طعمت شبع وان ضربت وجع

٧٦ ان غاب مرسالك ستبشر فيهِ

٧٧ ان كان صاحبك عسل لا تلعقه كله

٧٨ ان كان الكذب بينجِّي الصدق انجى وانجى

٧٩ ان لبست لبس حرير وان عاشرت عاشر امير

٨٠ ان نام الدهر لا تنام له

٨١ انا كبير وانت كبير ومن بده يسوق الحمير

٨٢ انا وخَيِّي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب

٨٣ الانسان بحقه قصير

٨٤ ايد الفاضيه مجويه

٨٥ الايد اللي ما بتحطّ ما بتشيل

٨٦ الايد اللي ما فيك تعضها بوسها وادع عليها بالكسر

٨٧ ايد وحدها ما بتزقف

٨٨ ايدي تحت زنّارك

٨٩ ايش ما عطاك عمك خد منّهُ

٩٠ بحبك بستر عيوبك ببغضك بكتر ذنوبك

٩١ بحبّك يا اسواري متل زندي لا

٩٢ بحكي لك يا كنه تتسمعي يا جاره

٩٣ بدّك تجرّس رجّال سلّط عليه مَرَه وبدّك تجرّس مره سلّط عليها ولد

٩٤ بدال ما تقول للدجاجة كش ضرّبها وكسر رجلا

٩٥ بده يعزّي ما بيعرف من مات

٩٦ البرطيل بيحلّ شاشة القاضي

٩٧ بزقه تحت بلاطه ما بتختفي

٩٨ البطن على لقمه والشرّ على كلمه

٩٩ البطن بيسع دست مخلوطه ما بيسع كلمه

١٠٠ بطن ملان كيف تمام

١٠١ بطيختين بفرد ايد ما بينمسكوا

١٠٢ بعد ما شاب ودّوه للكتّاب

١٠٣ بيت السبع ما بيخلا من العضام

١٠٤ تربية الولاد متل تقرقش الصوّان

١٠٥ تطلّع القرد بالمرايه خمّن حاله غزال
١٠٦ تكنّت القرعة بشعر خالتها
١٠٧ تغدّى وتمدّى ولو دقيقتين وتعشّى وتمشّى ولو خطوتين
١٠٨ تنوصل ليها منترجم عليها
١٠٩ التالته تابته
١١٠ توب العياره ما بيدفّي وان دفّى ما بيدوم
١١١ التلم الاعوج من التور الكبير
١١٢ تلاته ما بينطاقوا الطق والبق والنق
١١٣ جحي واهل بيته عرس
١١٤ الجمره ما بتحرق الّا موضعها
١١٥ الجنازه حاميه والميّت كلب
١١٦ حبل الكذب قصير
١١٧ حد العقرب لا تقرب حد الحيه فرش ونم
١١٨ الحرامي ما بينّطَر
١١٩ الحرب بالنضّارات هيّن
١٢٠ الحركه فيها البركه
١٢١ حساب الحقله ما اجا على حساب البيدر
١٢٢ حسّ الطبل بيودّي لبعيد
١٢٣ حطّ راسك بين الروس ونادِ يا قطّاع الروس
١٢٤ حط ايدك بميّه بارده
١٢٥ حطّ قدمك على قدم السعيد تسعد
١٢٦ خد الاصيله ولو عالحصيره
١٢٧ خد من هالحزمه عود والباقي تاخدهُ القرود
١٢٨ الخافِس بالطنافس والبكوات بلا غطا
١٢٩ خيرها بغيرها
١٣٠ الدجاج ما بتهدس الّا في الغربله
١٣١ دق المَي مَي
١٣٢ دقه عالحافر ودقه عالمسمار
١٣٣ الدم ما بيصير مَي
١٣٤ الدنيا طقش وفقش وهيقه
١٣٥ الدنيا وجاه وعتاب

١٣٦ دنبة الكلب حطّوها في القالب اربعين سنة رجعت عوجه
١٣٧ الدهر دولاب
١٣٨ راحت السكره واجت الفكره
١٣٩ الرِجل ما بتدبّ الّا مطرح ما بتحبّ
١٤٠ رزق الحسيس لابليس
١٤١ الرزق بدّه نطَّه
١٤٢ الرزق السايب بيعلّم الناس الحَرَام
١٤٣ رسن البغل تحت ايد المكاري
١٤٤ رغيف برغيف ولا يبات جارك جيعان
١٤٥ ركّبناه ورانا مدّ ايده للخرج
١٤٦ الروحه بالايد والرجعه مش بالايد
١٤٧ زاد واحد يكفي تنين وزاد تنين يكفي تلاته
١٤٨ السكّاف حافي والحايك عريان
١٤٩ سكِّر بابك ولا تتهم جارك
١٥٠ سلِّف بتستوفي
١٥١ سلِّم عليه وعدّ صبيعك
١٥٢ السنة ورا الباب
١٥٣ سوء الخلق يعدي
١٥٤ شاوِر الف وخالف الف ورَجع لمشورة نفسك
١٥٥ شبر من الله ولا دراع من المرقوق
١٥٦ شبنا وما تبنا
١٥٧ شبيه الشكل منجذب اليه
١٥٨ شتا نيسان بيحيي الانسان
١٥٩ الشحّاده كيا ولكن الوقوف عالباب صعب
١٦٠ شحّاد ومشارط
١٦١ شحّاد ما بيحب صاحب مخلايه
١٦٢ شرّ الصباح ولا خير المسا
١٦٣ شراية العبد ولا تربايته
١٦٤ شرط الالفه ترك الكلفه
١٦٥ الشرط سيد الاحكام
١٦٦ شرطًا على الحقلة ولا قتالًا عالبيدر

١٦٧ الشركه ما فيها بركه
١٦٨ شعره من هون وشعره هون بيعملوا دقن
١٦٩ شغل الليل مسخرة النهار
١٧٠ الشمس طالعه والناس قاشعه
١٧١ شهر اللي ما بيجيك منه ماهيه ما تعدّ ايامه
١٧٢ شو بترجّى منك يا سفرجله وكلّ عضّه بغصّه
١٧٣ شو بتعمل الماشطه مع الوجه العِكِش
١٧٤ شو على بال خلده من هدير البحر
١٧٥ شي بده شهود وشي شهوده منه وفيه
١٧٦ صابح القوم ولا تماسيهم
١٧٧ صاحب الحاجه أرعن
١٧٨ صاحبك بدّك تبقيه لا تاخذ منه ولا تعطيه
١٧٩ الصاحب المختبر عدوّ المبين

١٨٠ صام سنه وفطر على بصله
١٨١ صباح الخير يا جاري انت بدارك وانا بداري
١٨٢ الصبر مفتاح الفرج
١٨٣ صحيح ما تكسر ومكسور ما تاكل وكل تتشبع
١٨٤ الصدفه خير من ميعاد
١٨٥ صلحت لي ولبقت لك والدهر وفّق بيننا
١٨٦ الصهر بيشدّ الضّهر
١٨٧ ضحك بلا سبب من قلّة الأدب
١٨٨ الضرب بيعلّم الدبّ يرقص
١٨٩ الضرب في الميّت حرام
١٩٠ ضربني وبكى وسبقني واشتكى
١٩١ ضرب الحبيب زبيب وحجارته رمّان
١٩٢ ضربتين على الراس بتوجّع
١٩٣ ضربه عالحافر وضربه عالمسمار
١٩٤ ضربة المعلم بالف ولو كانت تَلَف

١٩٥ الضرف اللي ما بينتلي بيكون عايب
١٩٦ ضعيفين بيغلبوا قوي
١٩٧ الضمانه اولها شهامه وتانيها ندامه وتالتها غرامه
١٩٨ ضيف المسا ما له عشا
١٩٩ طاسه بارده وطاسه سخنه
٢٠٠ طبّ الجرّه على تمها بتطلع البنت لأُمها
٢٠١ الطبع غلب التطبُّع
٢٠٢ طبّني طبّتك العافيه
٢٠٣ طحّان ما غبّر على كلّاس
٢٠٤ طلمت دقن ابنك خلّق دقنك
٢٠٥ طلمت سمعتك حاصود زمي منجلك وقُعد
٢٠٦ طلوع السلّم درجه ودرجه
٢٠٧ الطمع ضرّ ما نفع
٢٠٨ الطويل بياكل تين والقصير بيموت حزين
٢٠٩ العاده خامس طبيعه
٢١٠ العاده في البَدَن ما بيغيّرها الّا الكفن
٢١١ العاده يا سعاده
٢١٢ عاشر القوم اربعين يوم يا صير منهم يا رَحل عنهم
٢١٣ العافيه بتجي من خروم الابر
٢١٤ العامّيه عمى
٢١٥ العبده زلت عالسوق ما استحلت الّا شفاتير سعيد
٢١٦ العتب على قدّ الأمل
٢١٧ على حجّة الورد بيشرب العلّيق
٢١٨ العدس بترابه وكل شي بحسابه
٢١٩ عديم ووقع بسلّ تين
٢٢٠ عِش كتير بتسمع كتير
٢٢١ عِش يا كديش تيطلع الحشيش
٢٢٢ عصفور في الايد ولا عشره عالشجره
٢٢٣ عقلك في راسك بتعرف خلاصك
٢٢٤ عقلك براسك اتنين بيدوروك

٢٢٥ علّمناه الشحاده سبقنا على الابواب
٢٢٦ على عينك يا تاجر
٢٢٧ على قد بساطك مدّ رجليك
٢٢٨ على هالحمّص ما فيش عيد
٢٢٩ علي وزويك وزويك وعلي
٢٣٠ عمِّر لك في كل بلد بيت
٢٣١ عمرك اطول من عمري
٢٣٢ عند البطون ضاعت العقول
٢٣٣ العنزه الجربانه ما بتشرب الّا من راس النبع
٢٣٤ العنزه فزرت كرشها ما ضرّت الّا نفسها
٢٣٥ عوره وقرعه وما بتنام الّا بالنصّ
٢٣٦ عين الحبّ عميا
٢٣٧ العين بصيره واليد قصيره
٢٣٨ العين ما بتعلا عالحاجب
٢٣٩ عين الشمس ما بتتغطّى
٢٤٠ عين لا تقشع قلب لا يوجع
٢٤١ العين ما بتقاوم مخرز
٢٤٢ عيني فيهِ وتفُه عليه
٢٤٣ عيّشني للبيدر وسمّيني حيدر
٢٤٤ الغايب حجّتُه معه
٢٤٥ غبّ غبّ الجمال وقوم قبل الرجال
٢٤٦ الغريب اعمى ولو كان بصير
٢٤٧ الغرقان بيتعلّق بحبال الهوا
٢٤٨ الغزّاله بتغزل بدنبة المغزل
٢٤٩ غلطة الشاطر بالف غلطة
٢٥٠ الغوى بدُّه قوى والرقص بدُّه حنجله
٢٥١ غيبة المستحيّه من عَبْكَره لعشيّه
٢٥٢ الفاجر بيا كل مال التاجر
٢٥٣ فالج لا تعالج
٢٥٤ الفرس الاصيله ما بيعيبها جلالها
٢٥٥ الفرس من ورا الفارس
٢٥٦ الفَزَع بيطيّر الوجع
٢٥٧ الفلوس بتسقي في جهنم يقسما
٢٥٨ فلّاح مكفي تاجر مخفي
٢٥٩ فلان اسمر وتناه ابيض

٢٦٠ فلان برغشه على كعب جمّيزه

٢٦١ فلان بوجهين ولسانين

٢٦٢ فلان بيحكي قد قاضي معزول وخوري محروم

٢٦٣ فلان بيسرق الكحل من العين

٢٦٤ فلان سرُّه بالمقلاع

٢٦٥ فلان في الوجه حلّيس وفي القفا قرّيص

٢٦٦ فلان نهّاب وهاّب

٢٦٧ فلان بيقتُل القتيل وبيمشي في جنازته ويقول يُقتَل قاتله

٢٦٨ قاضي الولاد شنق حاله

٢٦٩ قال الحيط للوتد ليش عمّال تشقّني قال له مَن عمّال يدقّني

٢٧٠ قال له بتعرُفه قال بعرُفه قال له عاشرته قال لا قال له اذاً ما بتعرُفه

٢٧١ قال له شو باك بتبكي وانا عمّك قال كل بكايي لانك عمّي

٢٧٢ قال عدوّك حبّك قال له جنّ

٢٧٣ قال له قفّة مسك في دقنك قال له كترتهم مش لخير

٢٧٤ قال له الكردي نطح الحيط قال هيدا الكردي وهيدا الحيط

٢٧٥ قال له كلب الحدّاد بلع المنجل قال له عند تصريفه بتسمع صريخه

٢٧٦ قال له يا رب شيلنا يا رب حطّنا يا رب خلّينا على ما نحنا

٢٧٧ قالت العنزه وهي سارحه يا ما احلى ليلة البارحه

٢٧٨ قالوا لعنتر من عنترك قال ما شفت حدّ ردّني

٢٧٩ قدّ ما بتحط بالقدره بتشيل

٢٨٠ قدره ولقت غطاها

٢٨١ القرد بعين امه غزال

٢٨٢ القرش الابيض ليوم الاسود
٢٨٣ قطع الارزاق من قطع الاعناق
٢٨٤ قلبي على ولدي وقلب ولدي على الحجر
٢٨٥ القلّه بتورّث النقار
٢٨٦ قلّه وبسط متل النَوَر
٢٨٧ قليل الخاصيّه بيصير فلكي
٢٨٨ كانت القدره ناقصه بتنجانه صارت طافحه ملانه
٢٨٩ كتر الجرّ بيقطع خرزة البير
٢٩٠ كتر الشدّ بيرخي
٢٩١ كترة الطباخين بتشوشط الطعام
٢٩٢ كتير النطّ قليل الصيد
٢٩٣ كتير الحركه قليل البركه
٢٩٤ الكحل خير من العمى
٢٩٥ كرمال عين تكرَم الف مرج عيون
٢٩٦ الكسره بايد الشحّاد عجيبه
٢٩٧ كفّ مصايبك عنّي وما عليك منّي
٢٩٨ كل الف مصه ما بيجوا بفصّه
٢٩٩ كل جديد وله رهجه وكل عتيق وله دفشه
٣٠٠ كل الجمال بتعارك من دون جملنا بارك
٣٠١ كل جيل مع جيله يلعب
٣٠٢ كل الدروب بتوديّ عالطاحون
٣٠٣ كل دقن ولها مشط
٣٠٤ كل ديك على مزبلته صيّاح
٣٠٥ كل شي بتزرعه بتقلعه الّا ابن آدم بيقلعك
٣٠٦ كل شي عاده حتى العباده
٣٠٧ كل شي على بابه بيشابه صحابه
٣٠٨ كل شي عند العطّار في منّه الّا حبّني غصب ما فيش منّه
٣٠٩ كل طويل هبيل وكل قصير فتنه

٣١٠ كل عرس له قرص
٣١١ كل عنزه معلّقه بكرعوبها
٣١٢ كل عين ولها حلا
٣١٣ كل غريب لبلادُه راجع
٣١٤ كل غريب للغريب نسيب
٣١٥ كل كلب ببابه نبّاح
٣١٦ كل لحيه ولها مقصّ
٣١٧ كل لسان بانسان
٣١٨ كُلْ ما يعجبك والبس ما يعجب الناس
٣١٩ كُلْ مع المرضعه ولا تماشيها
٣٢٠ كل معروض منهان
٣٢١ كل محجوب مرغوب
٣٢٢ كُلْ كُرْه واشرب كُرْه ولا تعاشر كُرْه
٣٢٣ كلب فالت ولا سبع مربوط
٣٢٤ كلمة خُـد ولا الف كلمة هات
٣٢٥ كلمة يا ريت ما عمّرت ولا بيت
٣٢٦ كلّك منافع متل زيت الغار
٣٢٧ كيف مـا راد الفـاخوري بيركّب دينة الجرّه
٣٢٨ كيف ينام البدوي والعسل فوق راسه
٣٢٩ لبِّس الاسمر احمر واضحك عليه ولبّس الابيض اسود وتفرّج عليه
٣٣٠ لبّس العود بيجود
٣٣١ لكل دهر رجال
٣٣٢ لكل ساقطه لاقطه
٣٣٣ لو كان الجمل بيشوف حردبتُه كان بيقع بفـكّ رقبتُـه
٣٣٤ لو كان فيها خير ما رماهـا الطير
٣٣٥ لولا اختلاف النظر ما نفقت السلعات
٣٣٦ لولا الكاسوره مـا كانت الفاخوره
٣٣٧ لولاك يا كمي ما اكلت يا تمي

٣٣٨ ايوم الله بعين الله

٣٣٩ ما بتعمر تتخرب

٣٤٠ ما بتهزأ الّا كل مهزايه وما بيقرقع بالدست الّا العظام

٣٤١ ما بيجي الترياق من العراق تيكون الملسوع فارق

٣٤٢ ما بيحنّ عالعود غير قشره

٣٤٣ ما بيشكر السوق الّا من ربح

٣٤٤ ما بيعرف كوعه من بوعه

٣٤٥ ما بيقطع بالشجره الا فرع منها

٣٤٦ ما بيوقع الّا الشاطر

٣٤٧ ما بتجي المصايب الّا من الحبايب

٣٤٨ ما جمع توفّق

٣٤٩ ما حدَنْ بيصلّي حتى يسأل الغفران

٣٥٠ ما حدَنْ بينادي زيتُه عكر

٣٥١ ما حدَنْ مستريح حتى ولا ابن الجريح

٣٥٢ مـا دمت سدان القى ومتى صرت مطرقه اطرق

٣٥٣ مـا دمنا على هالحصيره لا طويله ولا قصيره

٣٥٤ ما فاز بالكرم الّا من قطف اوّل

٣٥٥ ما في بالحيّات صالحات

٣٥٦ ما في جود من بعد الموجود

٣٥٧ ما في حلاوه الّا في بعلبك

٣٥٨ ما في ولا بحصه تبتسند خابيه

٣٥٩ ما في ولا طلعة تقبالها نزله

٣٦٠ ما في ولا عود تَفيه دخان

٣٦١ ما في ولا فوله مسوّسه الّا تلها كيال اعمى

٣٦٢ مـا كل من صفّ الصواني قال انا حلواني

٣٦٣ ما لك صاحب الّا من بعد قتـاله

٣٦٤ ما بيعرف تلت التلاته قديش

٣٦٥ مـا بيلعب السوس الّا في الخشب النقي

٣٦٦ الماش احسن من اللّاش

٣٦٧ الماشي طير والقاعد حجر

٣٦٨ المـال بيجرّ المـال والقمل بيجرّ السيبان

٣٦٩ المـال مال ابونا والنـاس بيحاربونا

٣٧٠ متى وقعت البقره بيكتروا السلاخين

٣٧١ متل الابره بتكسي النـاس وهي عريانه

٣٧٢ متل الخنـلاس كل مـا كبر حلي

٣٧٣ متل الحيه تحت التبن

٣٧٤ متل شباط مـا على كلامه رباط

٣٧٥ متل صبيَّرة طمسن

٣٧٦ متل الناس ولا باس

٣٧٧ محـل الضيق بيسع الف صديق

٣٧٨ المجنون بيرمي حجر في بير الف عاقل بيشيلو

٣٧٩ مدّ بساطك على قدّ رجليك

٣٨٠ المديون ما لوش غلّه

٣٨١ مُش اصل اكل الحروب الاصل تصريفُه

٣٨٢ مُش كل مرَّه بتسلم الجرَّه

٣٨٣ مُش مقصَّرك عن طـلوع الجبل الّا الحفا

٣٨٤ مصر ما بتبعدش عن البيزورها

٣٨٥ مصري ومدميط

٣٨٦ مصفايه ما بيعيبها بخش

٣٨٧ المصاح الُه تلتين القتلِه

٣٨٨ مفتاح النفس لقمه ومفتـاح الشرّ كلمه

٣٨٩ المكتوب بيبان من عنوانه

٣٩٠ مكتوب على ورق الخيار اللي يسهر الليل ينام النهار

٣٩١ مكسور لا تاكُل وصحيح لا تكسر وكل حتى تشبع

٣٩٢ من استرخص اللحم عنـد المرق يندم

٣٩٣ من اقرّ بذنبه لاذنب عليه

٣٩٤ من بعـد حماري مـا ينبت حشيش

٣٩٥ من بعد ما كان سيّدها صار يطبِّل بعرسها
٣٩٦ من جرّب المجرَّب كان عقله مخرَّب
٣٩٧ من حضر ما غاب
٣٩٨ من حضر السوق باع واشترى
٣٩٩ من حيّ شوكه بتخلّف ورده
٤٠٠ من خفف راسه تعبت رجليه
٤٠١ من خلّف ما مات
٤٠٢ من دقّ الباب سمع الجواب
٤٠٣ من الدلفه لتحت المزراب
٤٠٤ من ساواك لنفسه ما ظلمك
٤٠٥ من شافني بعين شفته بالتنتين
٤٠٦ من شبّ على شي شاب عليه
٤٠٧ من صار نعجه اكله الديب
٤٠٨ من صبر ظفر ومن لجّ كفر
٤٠٩ من صرف وما حسب خرب وما درى
٤١٠ من طالت علّته كان القبر مأواه
٤١١ من طلع لاهله ما تعدّى
٤١٢ من علّمني حرفًا كنت له عبدًا
٤١٣ من غربل الناس نخلوه ومن شكر الناس مدحوه
B من فاته اللحم فليأكل من المرَق
٤١٤ من قلة الخيل شدّوا عالكلاب سروج
٤١٥ من قلّة الرجال سمّوا الديك ابو قاسم
٤١٦ من كان الديك دليله كان القنّ مأواه
٤١٧ من مالك لهالك لقبّاض الارواح
٤١٨ من نقل لك فقد نقل عنّك
٤١٩ الموت غريم يابس
٤٢٠ الموجوع بيتعلّق بحبال الهوا
٤٢١ الَمي ما بتمرّ على عطشان
٤٢٢ نحس بتعرفه ولا جيّد تتعرّف فيه
٤٢٣ نحن في التفكير والله في التدبير

٤٢٤ الندل ندل ولو لوى شاربه لورى

٤٢٥ نصف الدرب ولا كلها

٤٢٦ النفس بتطلب والمعدَه ما بتهضم

٤٢٧ نقدّم له العليق يقدّم لنا الليط

٤٢٨ هات اليوم صوف وغدا خد خاروف

٤٢٩ هالخد معوّد على هاللطمه

٤٣٠ هديّة القرف ليمونه حامضه

٤٣١ الهريبه تلتين المراجل

٤٣٢ هالكنيسه الخربانه بدّها هالقسيس الاعمى

٤٣٣ هالقرد بده هالجنزير

٤٣٤ هالمصاوة ما بتعيش ضروف

٤٣٥ هنيًا للمتهوم وهو بري

٤٣٦ هو عندك خيال صحرا

٤٣٧ هي كل الوقعات زلابيه

٤٣٨ هي ليله يا مكاري

٤٣٩ هيده اول دفعه من تمن العجل

٤٤٠ هيده مش رمانه قلوب ملانه

٤٤١ واحد خطب والتاني تزوّج

٤٤٢ واحد حامل دقنه والتاني تعبان فيها

٤٤٣ واحده بواحده

٤٤٤ وَجَع ساعه ولا كل ساعه

٤٤٥ وَرّي عذرك ولا توَرّي بخلك

٤٤٦ الوطن قتّال

٤٤٧ الوعا الكبير بيسع الصغير

٤٤٨ وعد بلا وفا عداوة بلا سبب

٤٤٩ وعد عرقوب

٤٥٠ وقع الفار من السقف قال له الهرّ اسم الله . قال له ابعد عني وانا بالف خير من الله

٤٥١ وقع في حِيص بِيص

٤٥٢ وقعت والّا رماك الجمَل قال وقعت على كل حال

٤٥٣ الولد ولد ولو حكم بلد
٤٥٤ الولد المشوم بيورّت لاهله المسبّه
٤٥٥ لابدّ ما الدهب بيعتاز النخاله
٤٥٦ لا بيرحم ولا بيخلّي حدنْ يرحم
٤٥٧ لا تدعي لصاحبك بالسعادة بتخسره
٤٥٨ لا تشرب من بير وترمي فيهِ حجر
٤٥٩ لا تعرج قدّام المكرسحين
٤٦٠ لا تعمل ايد ورجل
٤٦١ لا تقعد بين القبور ولا تشمّ رائحة الجيّه
٤٦٢ لا تقعد مطرح اللي بيقولوا لك قوم
٤٦٣ لا تقول فول تَيصير بالمكيول
٤٦٤ لا تقول المغنّي غنّي ولا للراقوص زقوص
٤٦٥ لا تلوم الغايب تَيحضر
٤٦٦ لا للسيف ولا للضيف ولا لحزّات الزمان
٤٦٧ لا تحلك ولا تعقصني
٤٦٨ لا هفّ ولا طلع عالرف
٤٦٩ لا يعجبك الشاب وترويقه بيبات و بيصبح على ريقه
٤٧٠ يا بادلين غزلانكم بقرود
٤٧١ يا جبل ما يهزّك ريح
٤٧٢ يا داخل مصر متلك الوف
٤٧٣ يا سراج وشمعه يا عالعتم جمعه
٤٧٤ يا شي يصلح يا تركه اصلح
٤٧٥ يا كترة اصحابي لما كان كرمي دبس ويا قلّة صحابي لما صار كرمي يبس
٤٧٦ يا متمّن مال الناس لا كسبان ولا خسران
٤٧٧ يا ويل للي ما له ضفير تحكّله
٤٧٨ بيحب العلو ولو عالخازوق
٤٧٩ يكره الضيف وزوّادته معه
٤٨٠ بيلهي الحمار عن عليقه

II

منتخبـــات

من الكتاب المعروف باسم « التحفة العامّيّة »

حرّرت بقلم « زيد » (١)

وطُبعت في سان باولو (برازيل) سنة ١٩٠٢

١

فنيانوس في الاسكندرية

وصارتلك معنا نهفه يا ابو الاجران شو بدّي احكيلك بتموت من الضحك . لمن وصلنا عالمنشيّه وهونيك في تمثـال محمد علي باشا جدّ جدّ الخديوي عبـاس « تقبرني عبستو انشالله ما اهيبها » — راكب على حصانو . ما شفتلك الّا وبسلامتو اللي معي اللي قلتلك عنو حمار ركع قدام التمثال وصار يصلّي . انا اخدتني الجمده . قلتلو شو هيدا . قال تركني تا كفّي الصلا لمار جريوس . قلتلو يخرب بيتك شو مـار جريوس لابس عمّه . قوم احسن ما تجمع الناس علينا . وحياتك ما قام تا كفّى صلاتو

* بالحقيقه انو حمار ولكن الغريب اعمى ولو كان بصير

---

(١) هذا الاسم مستعار غير ان في آخر صفحة من الكتاب توجد صورة المؤلف واسمهُ وهو الشاب الذكي الاديب « شكري الخوري »

٢

ملاقاة فنيانوس مع عمّته

وبوصلتنا لباب الخـان لقيتلك عمّتي ام سكحا ناطرتني يا حرام الشوم . ما وقع نظرها عليَّ الّا وهجمت متل ديب الكاسر وبلّشت : « ولدي فنيانوس الله سمع مني وشفتك » . وتغمرني وتبوسني وتشقلني عن الارض وتبرم حواليّ وتقول اهلا اهلا بهالكسم الحلو . قول يا افندم من بعد ما استرحنا يومين تلاته قمنا عالتحويج لانو معلومك لما بيكون الواحد جايي من اميركا جديد قديش بدو اغراض وهدايا . متل اساتيك للولاد اجلّك ولعوبات ودربكّات وزميرات وكمك ومعك وقضامي وفستق وملبس وموش ملبس وحلاوه وملاوه وحلق وخواتم للقرايب والجيران وساعه لخورينا وشماعدين للكنيسه وخاتم حجر دمّ لشيخ الضيعة ومشلح للناطور . هدا عدا عن الرز والملح والطحين والكراسي وصياخ شكّ ومشاكيك قراص للاركيله ونباريش واشكال لا تحصى ولا تعد

٣

وصول فنيانوس عالضيعة

وما لحقت حط رجلي عالارض الّا اجتمعت الضيعة للسلام على داعيك . شي كبير وشي صغير وشي مقمّط بالسرير وشي بروس وشي من غير روس . وخلايق الله واستغفر الله . وبلّش طعق البوس . اللي يشوّكوني بشواربن واللي يلوّتوني بزاق واللي يبوسوني بنقرتي والولاد

يبوسولي ايديّ . والجميع بصوت حيّ : «انشالله موفّق يا فنيـانوس
انشالله التوفيق خادمك . عسى توفيقك منيح» . امـا الاستعلام عن
الصحّه والعافيه والانشراح والرفاهيه هدا ما لو ذكر ولا حدا بيعرفو .
التوفيق التوفيق بصوت واحد . وضلّت الناس تجي وتروح وتجي
للسلام على محسوبك اكتر من تلات اربعة ايام بدون انقطاع تاهلكت
من التعب وورمو شفافي وصاروا متل شفاتير العبيد من كتر التبويس

٤

سخونة فنيـانوس

اخيراً من كتر ما كنت كرّع عرق بركت بالفرشه لا بايدي ولا
باجري . ومين بعد بيقدر يتحمّل دوايات عمتي . ساعة تجبلي حشيشة
القزاز عن حيطان الكنيسه وتغليها وتازقلي لزق وساعه تركض حافيه
عالكنيسه وتلوّتلي قطنه من زيت القنديل . وساعه تجبلي طوق قسحيا
وتلبسني ياه برقبتي متل ولاد الصغار وساعه تبخّرني بالشعنينه وساعه تجبلي
محدلة مار نهرا تمحدلني فيها . ويا ريت المساله وقفت عند هالحـد بل
بيجيبولك هل العجايز قال تايشفقوا عليّ ويبلشوا بالوصفات كأنهم
«كونسولاتو حكما» واحده بتوصف لزق بزر كتان عالمعـده والتانيه
بتشور برغيف سخن . واللي موّتتني اكتر من الكل ام زخيا قال معدتي
نازله . وحطت هالكلمه بدينة عمتي واكدتلها ان المعده ما لها دوا الّا
الشيل وعمتي اسم الله عليها ناطره كلمه وما عادت فكّت عني بدها تشلّي
معدتي . قامت جابت هون واحده شاطرة بشَيل المعده وجابوا قِدره

صغيره وحطُّوا فيها ورق وعطوه النار وحطوها عامعدتي . ريتو ما حدا يدوق . حسَّيت روحي طلعت واصرخ الصوت بالصوت والمقصوفة العمر . هي شيَّالة المعدة تقلها لعمتي شدّي عابطنو تاقلك بدي طلعها ايد بايد . لمن شدّوا على بطني تنتين سوا قلت طلعت روحي ايد بيد وغمّ عاقلبي . لمن شافوني على هالحاله شالوا القدره وفتكروا انهم قضّوا غرض وشالوا المعده وصحّيت

٥

تريبض فنيانوس

مضت الايام والليالي وخيك فنيانوس على حالوا لا بل زاد الالم في معدتو على جهة اليمين . فصرت اقول يا ناس يا هو ندهُولنا حكيم ندهولنا طبيب تنشوف شو الحكايه . حاجي بقى تعملولي وصفات وضربات صخنه موتّوني . قامت واحده من المحروسين العجايز قالت شو كأن الحكما بيعرفوا اكتر من غيرهم مسئلتك عين ما بيلزمها لا حكمه ولا شي بدها نتفة رقوَه تا نعرف من اللي صابك بالعين . حالّا يا افندم قاموا جابوا شقفة رصاص ودوّبوها وصبّوها بصحن وصاروا يلتُّوا ويعجنوا . اخيراً تم قرار المجلس ان اللّي صابتني بالعين مَره عورا . مين عورا ما مين عورا صاروا يتحزّروا . اخيراً قالوا هي صارا ام لبّـه . شو بدنا نعمل هلق ما شو بدنا . تم الراي على انو يجيبوا شي من اترها تا اتبخر فيـه . حالّا اسرع من لمح البصر ركضت عمتي اللي الله سبحانو وتعالى يجبرني فيها وبيدها مقصّ من اللّي بيقصوا فيه الحمير ودغري لعند ام لبّه ولقطتها وقصت شقفه من تيابها ورجعت ركض كانها جايبه راس

كليب . وقامتلك الصرخه خلف عمتي وِجُو هالعالم شو في شو في . قلمتلها
لهم ما في شي المسئاه شقفة شنتيان ما بدها كل هالضجّه . الخلاصه قاموا
حطوا شوية جمر بالصحن وحطوا شقفة الشنتيان وقرّبوا صوبي تايبخروني
يالطيف يا ستّار وهفّت الريحه والعياذ بالله سدّيت مناخيري . وصرخت
عيفوني يا عالم من هالريحه دخل الله ودخلكن رح يغبّ عاقلبي

٦

فنيانوس حسّب عمته جردون

وللمحروسه عمتي امور واحوال بمسئلة النوم بتنذكر بالخير . ليله بتنام
حدّ الباب وليله باليوك وليله حد العامود وليله حد مني . على هالحاله متل
البسينات المخلفين جديد . وبسبب تنقلها هيدا اكلت خبطه مني على
وجها عمرها ما بتنسا طعمتها . عيرني سمعك شويه يا ابو الاجران . معلوم
ان البيوت ما بتخلا من الفيران وين ما كان . وعندنا بالبيت كم جردون
العياذ بالله متـل الغوال . طول الليل بيقرقطوا بالخشب والاواعي حتى
اتصلوا للتياب . خطرة كنت حاطط بجيبتي قضامه اجوا بالليل خزقوا
جيب البالطو واكلوا القضامـه . ومن وقتها صرت محروق تاقتلي شي
جردون . في ليله من الليالي البارده المعتمه وعيت تقريباً عند نص الليل
شويه سمعت تقرقط بالقرب مني قلت مأكد هـدا فار عم بيقرقط
التياب كيف بدي اعمل ما كيف بدي اعمل . شاورت عقلي تاقوم جيب
شي صرمايه واخبطو . عـدت قلت لا يا صبي لا تعمل حركه بيهرب
شو بدي سوّي . فتكرت مسئلة . فوق راسي معلّق فوطه كبيره
للتنشيف مديت ايدي عالسكيت واستاولتها . وصرت ابرمها واجدلها

. قلتلها مقرعه لكن متــل الرصاص وندَرتْ على مهلي لجهة صوت
قرقطه . ورفعت ايدي بالمقرعه بعياقه ونزلت فيها من قلب محروق طعق
في جهة اللّي طالع منها الصوت

٧

تابع اللي قبل

ما سمعت ألّا صوت متل صوت الجان ساعتها عرفت ان الخبطه كانت على مخ عمتي . حالًا انا متل لمح البصر رجعت عالفرشه وتغطيت وصرت شخَر . قامت حضرتها متل المجنونه وتصلّب ايدها عا وجها . تقول بالبيت شياطين وعلّقت الصريخ . يافنيانوس قوم ضوّي القنديل الشياطين ضربوني . قمت انا متل المهووج وضوّيت القنديل . وصرت فرفك عيني متل اللي بعدو ما وعي منيح . وُرِكْ شو بكِ شو جرالِك . قالت الشياطين قتلوني . قلتلها حاجي بقا بلا شياطين ولا مياطين غسّلي وجِك وصلبي ايدكْ عاوجـك . هدا مدري شو كنتي بصرانه بنومك . قالت لا كنت واعيه وعمّال قرقش حمّص . قلتلها ما بيسايل هدا اللي صابك كان من تقرقط الحمّص . ساعتا انا ما عدت فيني ضبّط من الضحك . ولما شافتني عمال اضحك عرفت الزبونه اني انا اللي ضاربها . وقبل ما تحكي شي حكيتلها الحكايه متل ما هي صارت هي كمان تضحك من هالفصل وتبكي من الوجع . الجهد لها هي ضربه بوعي منيح اللي ما ماتت . اخيراً قلتلها حدا بيعمل عملِتك كعمتي . كل ليله بتنــامي بمطرح .

بعلمي نايمه حدّ العامود شو جابك لحد مني . وكان شفتي بزمانك
بيفرقش حمص وهو نايم تقبري طحيشك

٨

اعتراف عمة فنيانوس

وكل يوم كانت عمتي تقلي عيّط لي للخوري توما بدي اعترف . ولما
انا عيط لو للبونا . يجي . تركع هي تحت ايدو وتبلّش بالاعتراف . وبزمـ
كلّه ما شفت متل هالاعتراف . صوتها واصل لبرّا . تقلّو للخوري دخـ
وكابونا توما تاري بيصرلو شي هالصبي من دعاوي . ريتني تحت الارض
انشالله . يقلّا هو . لا الله غفور لا تخافي . عطاها الحله وقام . وتاني يوم بالمـ
تقلّي عيّط لي للخوري بدّي اعترف . قلها انا شو عملتي بهالليل سرقتي
قتلتي قتيل . خليتي القن من غير سداده . وقعتي المحدله عن السطـ
بدّي اعرف شو عملتي تابدك تعترفي مبارح عترفتي . تقلّي آه يا فنيانوس
خطيتي عظيمة خطيتي عظيمة بدي اعترف . اخيراً لمن شوفها انا هيك
روح انا عيطله وقلّه عمتي بدها تعترف . قال خطيتها عظيمه . يقلي بدّ
للصحيح عمتك خرفت . كل يوم خرّ طق . خرّ طق رايح جاي . لو
لعند ام سكحا منين جايي من عند ام سكحا . لو كانت عال تخطي
منقول ما بيسايل لكن ما في شي بيحرز لكن هالخطره ما بيسايل ور
قول جينا سوا ودخلنا لعندها ركعت وقالت فعل الندامه . واول كلـ
قالتها : يابونا توما خطيتي عظيمه . قلها فهمنا انها عظيمه طحلتينا وانتِ
تقولي خطيتي عظيمه . ان كان في شي غير الخطيه العظيمه قوليه . تقلو الله

ك يسمع دعاوي وتمضي على هالصبي فنيانوس . يقلها هو . لاه لاه ما
ـالك لاه علي ان صابو شي انا بضمنو . انتي صلّي منشانو ولا تخافي .
ـلو هي وكيف لكن كل يوم بصلّي مسبحتين لبيلاتوص منشانو .
ت ليي الخوري وقلّي سامع عمتك قال منتصلّي لبيلاتوص من اجلك
م محموق لاعطاها حلّه ولا شي . صارت تقلو هي الحلّه وانا قلّو يا بونا
.. لها دخل جريك . ما كان يلتفت

زم * الحق معه يا فنيانوس والله لو كون انا مطرحه كنت حلّيتها
خا د ضربه

ر — ومن بعد ما راح الخوري قلتلّا يا عمتي من زمان بتصلّي
بالبيلاتوص . قالت من وقت اللي تزوجت . قلتلّا من هيك اللي توفقتي
في اجتك . يفضح حريشك ما بتعرفي ان بيلاتوص هدا اللي صلب
طـ المسيح قالت حاج تكفر هدا مذكور عنه في نومن ما سمعت مطرح
نو لي بيقول « نقبر وقام على عهد بيلاتوس البنطي » قلتلّا صحيح
يا صحيح الحق معك ضلّي صلّي ديتني اقبر تاستريح منك

يد — مصلحا هي اللي ذكر عنها الهلال يا فنيانوس

و * هي بعينا

— يخرب ذوقك على هالعمّه اللاهوتيه دخلك وين دارسه بعين
ورقه ولا بطاميش

كلا — شو بيعرّفني انشالله تكون دارسه بقليط . نهايتو يا افندم
نيا نكفيلك

٩

جار فنيانوس يشتكي عليهِ للمدير

ومن بعد ما هَدِيت الامور هيك واسترحت شوَيه نبذتلنا نبذ
ما كانت لا عالبال ولا عالخاطر — هدا لمن نبشنا محقان الكلس حد دو
جارنا بوموسي وصولّنا الكلسات . تاريلك لحق الكلس شلوش نص
من توتاتو ويبست . ولمن شاف حضرته النصبه يابسه جاني بهيئة يالط الا
وبلّش من بعيد : « فنيانوس يا فنيانوس عرف مع مين واقع . موش
لحم الطيور بتتأكل » . انا يا غافل لك الله . قلتلو شو السيره . قال
بتقول شو السيره يبِست نصبة التوت اللي حد مصول الكلس انو
قلتلو : منيح يا عمّي شوف قديش بتريد حقها . قال : شوه ؟ هي ساقيها الـ
دماتي والله براس كليب ما بقبل . وصار يفجر ويكبر بكلامـ
نتكيت منهُ انا وصرت قول بفكري : بتطرد الشيطان يا صبي وبتسكانو
ولاتعلمك شي خبصه توصل خبارها لاخر الدنيه . صرت روّق معـ
بالحديث ما كان يسكت . اخيرًا كبسْت له من كهب الدست . كبرِ
المسأله وصار يهدّ وانا قدّ . اخيرًا راح اشتكى للمدير . وتاني يوم جا
طلب . رحنا . امر يا سيدنا المير . قال بوموسي مدعي عليك انـ
يبِست ألهُ التوته قصدًا . قلتلو الله يطوّل عمر افندينا . انا لني قاصد ولا
متعمّد . المسأله صارت بدون قصد . وبعد كل ذلك عرضت عليه حـ
ما قبل وصار يكبّر بكلامه ويهينني . قال عندو شهادات عليك بانـ
متقصد بعملك . انا ساعتها فار دمي

١٠

يُسلَم راسكم بابو الاجران صاحب فنيانوس

محـاورة

ابو الاجران وفنيانوس وامّ موسي

الاجران مانی مبسوط ابداً . حتى اني هلّق حاسس بوجع تحت خاصرتي اليمين ما بينطاق . آه دخلك يا فنيانوس مبــين زاد الوجع

فنيانوس سلامتك يا ابو الاجران شو بتريد اعملّك

الاجران آه دخلك مدري شو بني دخلكن روح عيط لي للحكيم واندَهْ لي لامّ موسي جارتنا حالًا

فنيانوس أهي جات امّ موسي

موسي شو باكـ كابو الاجران

الاجران آه يا امّ موسي دنيت دخل الله ودخلك

موسي حاجه تحكي هالحكي ما على قلبك شرّ بدكـ تحميله ده بتصحّ . هات وكافنيانوس شقفة صابون تانعمله تحميله

فنيانوس ما في لزوم هلق بيجي الحكيم بعتنا وراه

موسي يحملًا بوكـ عابو الحكما انا ما بدّي موّت الرجّال . المسئله بسيطه هلق ده بيرتاح

الاجران آه . آه دخلك يافنيانوس دنيت

ام موسي ورك سلامة قلبك حاج تحكي هالحكي

ابو الاجران وحياتك دنيت . عمل معروف وهي لي الدوايه وا
تاكفي كتابة وصيتي

فنيانوس شو هالحكي يا بو الاجران . صلّب ايدك عا وجك و
يا يسوع ما حدا بيستغني . الله مجرّب خايفيه

ابو الاجران شو مجرّب خايفيه . قرب الاجل . متى الواحد خلص
عمرو راح . هات الله يخلّيك الدوايه والقلم

فنيانوس حاضر عاعيني هه

ابو الاجران دخول هلّق انت وامّ موسي للاوضه التانيه تا ك
خلصت كتيبة الوصيه

فنيانوس امرك . تعي لحقيني يا امّ موسي بلا معنى

١١

تابع اللي قبله

فن ألّا دخلك يا ام موسي كيف شايفة اللّي هالمعتّر بو الاجران بيق
من هالسخنه

امّ منين القابر امه . موّات قدّ ما كان يبولع عرق بزمانه هـ
قصبته السودا والطحال . وامتدّ المرض للكلاوي ولقمة الل
ومن زمان وهو بيلاوش

فن ألّا دخلك ايمتن طلعتي من مدرسة الطبّ . مبيّن بشوفك بتوص
وصفات وبتأشري اشاير الحكيم ما بيعرفها

شو كأن الحكيم احسن مني

استغفر الله . ما فشر . يا امّ موسي بدِّك الصحيح . صعبان عليّ كتير ابو الاجران

وكبني شو طالع باليد . كلنا غلة الموت اللي ما بيموت اليوم بيموت غدي . هنيال فاعل الخير

ألا يا امّ موسي . منتلعبي بالليش بهالايام

بالاول كنت العب . وانت كيف امورك انشا لله جبتلك شي بنت حلال معك

آه يامّ موسي لا تفوقيني . ما جبت شي . ان كان قبالتك شي بنت حلال . ايدي تحت زنارِك

تقبر اللّي خلفوك . كل شي في بنات بالبلاد ما عرفت تاخدلك واحده . جايي هون تسأل عابنات . هون في بنات

ايش بدّي اعمل هيك النصيب . فوتي تنشوف يمكن ابو الاجران خلص الكتيبه . صارلُه اكتر من اربع ساعات

عوافي كيف هلّق انشالله مرتاح

شو بدّي ارتاح . قرّب تابوسك وودّعك . وخود يا فنيانوس هيدي وصيتي . بعد موتي بنص ساعه فتحها وقراها واعمل بموجبها من غير زيادة ولا نقصان

امرك

آه يا عدرا دخلك يا مار شعيا تضرع لاجلي . آه يا امّ موسي ويافنيانوس صلوا منشاني وغفرولي وسامحوني وستروا على ما شفتوا

منّي . خاطركم انشالله منتقابل في ديار النعيم

. . . .

١٢

فنيانوس وامّ موسى عمّال يعدّدوا ابو الاجران

فن العوض بالله والصبر بالله يابو الاجران . بعدا بكيره يا خي
دخلك يا امّ موسى دبّي لي نبطه بركي يكون بعدو طيّب

امّ عطاك عمره . انشالله بيكون فداك . الله يرحمه

فن بعدا بكيره يا خَي سلّم عاجدي بو روحانا . قديش رح نستفقدلك
يا بو الاجران . يا دلنا من بعدك يا روحي . يا قليل الشاك
يا عمّي . يا اللي مالك مبغض يا تقبرني

امّ حاج كافنيانوس بكرا بتسخن . شو بيعود ينفعك . رح يقوم
بكيت . الله يرحمو عالسما بثيابو

فن دخلك طمّنيني . قام بواجباتو الدينية

امّ معلوم . دعوة هيك ابو الاجران ما كان في متلو . كان الله ير
يقول لي ما في شي بيعزي الواحد متل الدين والامانه

فن نشكرك ونحمدك ياربي . طمّنتيني يام موسى الله يطمّنك قلبك
آه . الله يخرب بيتك يا عزرائيل ما لقيت الّا ابو الاجران تاخ
كل شي في عالم مفسدين بالكون . لا اعتراض لحكمك يا الله
آه يام موسى دخلك رح بقتل حالي

امّ حاجه بقا يا مقصوف العمر بكرا بتسخن

آه يامّ موسي هلّق كان من يحاكينا . ما قاوا قـد سكفة بقريه .
آه لا تحاسبي علي بدّي حوربلو شويه
• وين صندك وين نيرك . وين جرابك للبدار . وحس معدورك
يخبط تحت في كمب الكسار » باطل عليك يابو الاجران يا حرقة
قلبي عليك يا روحي . يا دلّ النزاله من بعدك . انت يامسلّينـا
يا مؤانسنا . ايآ صغير العقل بعد بيطالبني فيك
موسي حاج تفحّش كافنيانوس بكرا بتبرك . يعوضنا بسلامتك

١٣

ندبة امّ موسى لابو الاجران

دخلك يامّ موسي عملي من قيمتو . ونديبلك شي ندبـه تكون
عاخاطرك هيك تبكّي الصخور
واجبه . ناولني نقطة موي تابلّ ريقي قبل
« ياسيدي ويابن السيد . مسافر والبلاد بعيد . بنطالون مـا خدتو
ويش بتلبسو عالعيد » . ردّ علي يافنيانوس ردّ
ياسيدي ويابن السيد . مسافر والبلاد بعيد . محشي ما خدتو معكم
ويش بتاكلوا عالعيد
« قوم مشي وتمشى وحيّد صوبنا تمسّى . سلّملي عابو موسى وسلّم
دخلك لا تنسى » . آه يا حصرتي عليك يا بوموسي . يا مدلّلني
يا بوموسي ويا منيظني يا بوموسي

— هو هو كنّا بواحد صرنا بتنين . شو جابو عابالك هلّق المرحوم
صرلو عشرين سنه ميّت

— آه كيف ما بدو يجي عابالي بزمانو ما قلي كلمي تكسر بخاطري
ولا يوم رفع ايدو عليّ . يا حسرتي على ها كشوارب

— الله يرحمه حاجي بقا بكرا بتسخني شو بيعود ينفعك موسى
وبوموسي

— آ يادلّي لو بتعرف كيف كانت موته . ياحرقة قلبي عليه ماناة
عادرب مار موسي ولمن رحنا تانجيبه صرنا نندُبه ونقلّه « يا درب
مار موسي يا قليل الهيبه خدتو بوموسي هالكامل الشيبه »

— يا ويلاه يا حيلاه ما بقش تبطل امّ موسي . هلق جا عابالك
بهالحشره . حاجي بقا ندب وبكي . قومي تانشوف شو بدنا نعمل
هلق بيجوا الناس وبعد بدنا نقرا الوصيّه يالله ياعيني يالله سلّمي
امرك لله . وانتي ما بدكِ من يكسّر عليكِ تقبري اللي خلّفوكِ
هلّق كنتي عم بتكسّري عليّ والو قومي غسّلي وجك كلنا ماشيين
عادرب مار موسي . يالله تنشوف شو قايل بوصيتو

١٤

وصيّة المرحوم ابو الاجران

الى اخي بالرب فنيانوس بن قرياقوس من قرية كفرشلّح
وصيّتي هذه لكي يعمل بموجبها من غير زيادة ولا نقصان

بعد ما تطلع روحي بنصّ ساعه لبّسني تيابي وهندزني وخيّط روسلا

حوجلي ببعضها وشكّلني بورد وزهور جميله ولقحني تلقيحا تكون
خاطرك وحطّلي مخـدّه لا عاليه ولا واطيه واشتري تلات شمعات
طرشلي ضوّي شمعه فوق راسي وشمعه عند رجلي والشمعه التالتـه
خدها عالكنيسه وبتضوّيها قدّام صورة بنديتو . وبعدو الفوت من
وراتيك عالمطبعه . اطبع ميتين ورقة نعوه واكتب عليهن

« فنيانوس ابن قرياقوس ينعي اليكم بكل شي في اسف بالكون
مارياة المرحوم المبرور شعيا ابو الاجران . المنتقل الى دنية الخلود اليوم
رساعـه العاشره متمماً واجباته الدينيه والمدنيـه . وقد عيّنا موعد
دفن الساعه ٤ بعد الضهر . اعاضنا بسلامتكم وسلامة عرسانكم »

ولكن الطلعه عالمقبره مقتصره على الاهل والاخصاء فقط . حتى
تتعذبوا وتعطلوا اشغالكم . الله يدملنا مجابرتكم

محل السكن في شارع ٢٥ دي مارسو

٢١ ايار سنة ١٩٠٢ سان باولو « برازيل »

وبعد ما تطبعوا الاوراق طبع نضيف بتعطيهن لطنوس حتى يفرقهن
انت بتروح تشتري تابوت وتستأجر عربيتين مع عربية الميّت . وبتعيط
لخوري ولما بتجتمع الناس بتقدّم قهوه وسواكير وبتلاطفهم وبتسايرهم
بالكلام . متل : انه هدا حال الدنيه . وانه كانا ماشيين على هالطريق
سبحان الدايم . من هالكلام اللي لا بيقدّم ولا بيأخر . ولما بيصير ميعاد
الطلعه اياك ثم اياك تخلّي حدا يطلع من الحضور ألّا تلاته اربعه من
الاهل . استعذر منهم وقلّهم ان ابو الاجران هيك موصّي

III

خطاب بين ريشا المكاري والمعلّم بشير

مأخوذ عن تقويم البشير لسنة ١٨٧٨

ريشا : صباح الخير يا معلّم بشير كيف حالك
بشير : بخير بنظرك ماذا تأمر
ر جيت استعلم منك انت بذاتك اذا كان هالشي اللي سمع
عنك صحيح ام لا وانا ما رضيت صدقو
ب أسمعت عني شيئاً شنيعاً معيباً
ر بدّك للجدّ مع واحد متلك آدمي ومعتبر والناس شايلين بص
ودائمًا بيطالع بكتب مار توما اللاهوتي وكتب مار غسط
تعجبت لمن سمعت هالخبريه
ب ارجوك ان ترِيحني وتوضِح لي ما سمعته عني
ر سمعت انك عملت مطبوخ للسنة الجايه
ب وتعرف ما معنى مطبوخ
ر ايش بيعرّفني بهيك شي
ب ان لم تفهم ما معنى مطبوخ فلمَ تتعجب
ر صحيح انا ما بعرف لكن اللّي بيعرفوا قالوا لي انك في هالمطبو
بتحكي عن السنه الجايه وانك حسبت مش بس الاشهر والا
لكن كمان الساعات والدقايق والتواني ومدري ايش وانك

ما عدا هيك بتحكي عن كل السنين الماضية من اول الدنيه وقبل ما ربّنا يخلق الشمس والكل لحد هلّق لهالدقيقه اللي انا عمال بحاكيك فيها . ايش هي صحيحه هالخبريه

يا صاحبي لا نتكلم كما قالوا لك عن السنين الماضية لكن عن السنة الآتية لا غير

بدّك تقلّك الدغري . انتو الفرنج من كترة الدرس بتضيعوا العقلات . كيف فيك تحكي عن سنه بعد ما دخلت . هيدي متل ما انا بتفلسف عن ابني يوسف قبل ما يخلق واعمل حالي فيلسوف

ليس الامر كذلك لان ابنك يوسف ما كنت تعرف انه يولد ولا كيف يولد أ أعور ام مفلوجاً مقوّماً ام احدب لكن السنه الآتيه تعرف انها مقبلة وتعرف انها . . .

بتعرف والكل اذا كانت عوراء اما مفلوجه مقوّمه اما حدبا

ان كنّا لا نعرف هل السنة جيّدة او ردية فاننا نعرف اشياء كثيرة نافعة معرفتها

كيف فيك تعرف ما دامها ما دخلتش . بدّك تدخّلها عقلي انك نبي

اننا لا نعرف ذلك بالنبوّة بل بالتجربة وحساب السنين الماضية كونه بموجب الترتيب والاصول المرسومة من الله في العالم . فكل السنين المقبلة تشابه كثيراً الماضية

علقت يا معلم بشير يا صاحبنا علقت . ايش نفعنا من الحكي عن شي

متلما يكون جديد وانا والكل بعرف انه كل من لو زلعوم يحتا
قع ويقوم وبعرف والكل ان هالسنه تنعشر شهر متل غيرا وان
محسب انك بحساباتك فيك تزيد لنا شي شهر. وان كان فيك يا
زيد لنا شهر عالربيع . هدا بينفعنا للقزات ولعمل الطباق . حبّ
وانت عاملها ان كان فيك . وهي صاحه هاللعبه وبعد بعرف والك
ان الشهور منها تلاتين يوم ومنها واحد وتلاتين من عـدا هالق
شباط من معروفه الله عمله خطرات ٢٨ يوم وخطرات ٢٩

ب لكن يا صاحبي ريثما انك لفي غلط فظيع لان الله لم يرتب كـ
الشهور وايامها بل البشر

ر من جدّ انك غلطان غلطه متل هالجبل اللي قبالنا. كيف بد
تخلّيها تدخل عقلي ان الناس عملوا السنه. يا صتار يا صتار لو كان
الناس عاملينها لكانت بتكون ابشع مما هي مية مرة. وشي ظاه
انه الله خلق كل شي فاذاً هو عمل السنين والشهور والنهـارا
وكل شي من دقدس لسلام عليك

ب اصبر قليلاً واسمع لي فتفهم . لاني لم اقـل ان البشر خلقوا السـ
والشهور والايام بل قلت واقول ان البشر رقبوا حركات الشمـ
والقمر والكواكب المرسومة من الله وحسبوا بها مـدة السـ
وشهورها حسب رصدهم وبحيث ان الاقدام غلطوا في رصده
وحسابهم حدث الاختلاف في التقويم الذي تسمّيه مطبوخاً وا
شئت ان تعرف ما هو التقويم الذي نتبعهُ الآن نحن الكاثوليكي
مع كل الامم المتمدنة فهو الحساب الذي ضبطهُ السعيد الذ

البابا غريغوريوس الثالث عشر من ثلاثمائة سنة

صحيح منتحكي من جدّ . ان كان القصه هيك قنعت من كل عقلي من حيث اني انا بنعمة الله موراني قح وكلام البابا عندي ما فيش زلل وبعرف انه لمن بيحكي عن شي ما بيغلطش

حسنًا تفعل لانهُ ولو ان البابا معصوم من الغلط في امور الديانة والادبيات فقط فعلى المسيحي الحقيقي ان يعتقد بانهُ فيما عدا ذلك هو اصدق من غيره ولا نلتفت الى زعم اعدائهِ الذين هم بالوقت نفسه اعداء الله بالذات وكل ولدٍ مؤدب يصدق والده اكثر من غيره ولو انـهُ غير معصوم وعليك يا ريشا ان تعرف ان البـابا لم يخترع ذلك من عقله بل فحصهُ ودققه مع كثيرين من العلماء خصوصاً مع الاب كلافيوس اليسوعي

ما دامهُ البابا رتب هالترتيب فانا عندي خرق دمـاغي وصدّقت وانبسطت اللّي واحـد يسوعي داخل في هالترتيب لكن بريد اعرف ايش غيّروا في هالحساب بهالخصوص . بس لا يصعبش على طبعك من حيث انك هلّق عمال تحاكيني عالبـابا صار بدي اتحشر واعرف هالاشيا اللي من قبل مـا كانت بفكري وبدي تابقى اعرف خبرهـا للغشم متل حكايتي ونخهم يابس وبيطولوا لسانتهم عالبابا . اما دخلك تحاكيني من دون نحو تافهم من حيث عقلاتي عدهم تخان بعيداً عنك

قبل كل شي اريد ان اقول لك السبب الذي لاجله البابا المشار اليهِ اعتنى بتصحيح حساب السنة وهو تعييد الاعياد باوقاتهـا

خصوصاً عيد الفصح

ر من يم العيد الكبير انا عارف انهُ دائماً بيجي بعد الصيام ا

دخلك قبلاً ما كانش هيك

ب ان شئت ان تعرف فدعني اتمم كلامي ولا تقاطعني بالحديث

عدا سبب الاعياد توجد اسباب أخر ذات اهميَّة كما ستنظر بنو

ان تصحيح الحساب هذا صار نفعاً عظيماً ومعروفاً عميماً للازم

المقبلة لا للمسيحيين الكاثوليكيين فقط بل لغيرهم ايضاً بالعا

قاطبةً ولولا ذلك لاشتدَّ البرد في شهر تموز والحرّ في شهر شباط

فقبل كل شيء لكي تفهم ما هي السنة أما لاحظت ان الشمس

لا تشرق دائماً من محلّ واحد بل انها بفصل الشتاء تشرق لجه

القبلة وبالصيف لجهة الشمال

ر صحيح عاطي بالي لهالشغل وملاحظه بكانون الاول اول م

بتشرق الشمس بتشرق من فوق بيت الخوري يوسف وبعد

منها بتصير تشرق شويه شويه حتى بتصير بتشرق من فوق راس

الكنيسه

ب من كونك عيَّنت رأس الكنيسة وبيت الخوري يوسف فهكذ

الفلكيُّون عيَّنوا نجمتين في السماء لا تتحولان ولا تزولان من

مكانهما ولا تسقطان كما يمكن ان يسقط بيت الخوري يوسف

فهتان النجمتان المعيَّنتان من الفلكيين هما بين النجوم غير السيَّارة

الثابتة في محلّها كما ترى عند سفرك ليلاً وكما تكون قد لاحظت

وانت نائم على السطيحة تحت الخيمة

حكيك كلّه بمحلّه ما فشّ تلوفك ونحن عندنا نجمه كبيره كبيره كتير بتطلع كل ليله فوق شرّاق بيت بوعبود

الآن دون ان اوضح لك كثيراً كيف يتفق تغيير مكان الشمس فعليك ان تعرف فقط ان السنة ليست شيئاً آخر سوى الوقت المقتضي لسيران الشمس ولرجوعها الى النجمة او الجهة التي سارت منها ونقول مثلاً : ان الزمان المقتضي لترجع الشمس وتشرق من جديد فوق شرّاق بيت ابي عبود ليس بعدد ايام كاملة لانهُ ما عدا ٣٦٥ يوماً يوجد ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٥١ ثانية وكم ثالثة

يا قرود . الله لا يخلي الدنيا من الفلاسفة صمالله عليك الله يسترك من العين وهنيه لبطن الحملك

انهُ لاجل حساب كل سنة تماماً دون نقصان البتة يقتضي ان يزداد الى الثلاثمائة وخمسة وستين يوماً عدد الساعات والدقائق المنوه عنها وحينئذٍ فالسنة الجديدة تبتدئ بساعةٍ مختلفة وينشأ عن ذلك انعكاس الساعات اليومية ونظام المسكونة ويتشوّش عقل كلٍ ولا تكون منفعة سوى للساعاتيين ومن وجه آخر اذا اهملت الخمس الساعات وباقي الدقائق فيتفق ان بعد اربع سنوات تتأخر الشمس يوماً تقريباً عن حسابنا اي اننا نبتدئ السنة الجديدة يوماً قبل بلوغ الشمس لآخر دورانها وبعد اربعمائة سنة يتقدّم الحساب بلوغ الشمس الى نهاية دورانها اكثر من ثلاثة اشهر وهكذا يكون عند الناس نيسان في كانون الاول ويفقد النظام

كانت بتكون مخلوطه طبخة بحص لكن بحياتك طوّل بالك

عليّ الّا قبل البابا غريغوريوس الثالث عشر كان في هالحربط
شي بيدحك وانت شايف هاناس حاملين قراطلن وراكد
عاتقطيف لا بيلاقوا لا الورق ولا شي غير تلج وصقعه والل
بيكون عامل طباق بياخدلو ياهن المزراب

ب انه في سنة ١٥٨٢ لم يكن الانعكاس بهذا المقدار لكن كان فر
كم يوم وهاك ما جرى : انهُ بالازمنة القديمة كانت الأمم تختلف
بالحساب كاختلافها مع بعضها وكانت حساباتهم معوجّة وكانوا م
وقت الى آخر لاجل اصلاح سنتهم مجبورين ان يضيفوا اليها اي
واشهراً بقدر اللزوم . وكان يحدث ذلك لانهم لم يكونوا يعرفون بتو
اكيد طول السنة او بالاحرى مدة سيران الشمس فاخيراً يوليو
قيصر ملك الرومانيين قبل مجي المسيح بست واربعين سنة حي
رأى ان الغلط صار فظيعاً اراد ان يصلحهُ للمستقبل فاصدر ام
بالفحص المدقق بشأن ذلك من علماء زمانه غير ان هؤلاء العل
الاقدمين ما كانت معرفتهم متقدّمة بهذا الفنّ كما يجب لان ع
الفلك وقتئذٍ لم يكن كاملاً وكانت تنقصهُ الوسائط الضرور
والآلات اللازمة فحكم هؤلاء العلماء بان السنة مركبة من ٦٥
يوماً وربع يوم ومن هذا الحساب نتجوا ان كل اربع سنوات ه
الربع يصير يوماً ويضاف الى شهر شباط اما السنة التي يزداد ف
يوم الى شباط فتدعى السنة الكبيسية . غير انهُ كما قلت لك لاتوج
ست ساعات اي ربع نهار عدا ٣٦٥ يوماً لكن ينقص من الربع ١
دقيقة و ٨ ثوانٍ وكم ثالثة وهذه الكمية من الزمان اذا اضيف

وجمعت كل سنة يتكوَّن منها بآخر كل جيل غلط في ١٨ ساعة و ٢٦ دقيقة وكم ثانية وبنهاية اربعة اجيال يتكوَّن اكثر من ثلاثة ايام فبايام غريغوريوس الثالث عشر وجدت عشرة ايام زائدة فخصمها من تشرين الاول فسمّى الخامس منهُ الخامس عشر ولكي يمنع فيما بعد غلطاً كهذا امر ان في السنين ١٧٠٠ و ١٨٠٠ و ١٩٠٠ لا يزاد يوم لايام شهر شباط ولكن يزاد في سنة ٢٠٠٠ وهكذا بالمستقبل كل اربعة اجيال تصير الزيادة على الجيل الرابع فقط حتى اذا فرض انقراض هذا الفنّ كما اتفق لبعض شعوب كانوا قبلًا من فحول العلماء ثم هبطوا الى التغفل فلاجل ذلك يكفي حفظ حساب البابا غريغوريوس لوضع الترتيب والنظام بكل دقة

ومن اراد ان يعرف هل السنة الاعتيادية الفلانية كبيسة او لا فعليهِ ان يقسم السنة التي يريد ان يعرفها على اربعة فان قسمت دون كسور كانت كبيسة والَّا فلا . فسنة ١٨٧٦ ممكن قسمتها على اربعة دون كسور فاذاً هي كبيسة واما سنة ١٨٧٨ فلا ممكن قسمتها دون كسور فاذاً ليست بكبيسة اي لا يضاف فيها يوم الى شهر شباط وهكذا قل عن جميع الاجيال بحسب عددها اي الاجيال السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر لا ينقسم عددها ١٧ و ١٨ و ١٩ على اربعة ولذلك لا يضاف عليها شيء . ولو وقعت بدوران السنين الواجب الاضافة عليها بموجب حساب يوليوس لكن الجيل العشرين والجيل الرابع والعشرين يزاد فيهما اليوم المذكور لان عددهما ٢٠ و ٢٤ ينقسم على اربعة . هذا ويوجد شي آخر جزئي

من دقائق وثوان يقتضي حذفها لكنها لا تتوصل لتركيب يو
ألا بعد مرور كم الف سنة

ر بقلك الدغري في حكاياتك هودي كانك منقبضني ليرات وهودي
عمرا ستي ما جابتلنا سيرتُن كلشي قعدنا حدّ الموقده وشايفلك هونه
شوفه انها رحمه من الله اللي خلى شي نافع متل هيدا يتوصلنا عن
يد البـابا ومتلما اكون شايفلك يشوع ابن نون عمال يوزن الشمس
كرمال الشعب وبعرفلك هل اشيا من ابني يوسف اللي بيقعـد
بيقرالي بالتورا وبظن ان الكل صفوه بيشكروا فضل هالبابا على
هالمعروف اللي عمله الله يرحمه . مش هيك ؟

ب أتعرف يا حبيبي ريشا كم هو ردي وغرار وناكر الجميل هذا العالم
ان الكاثوليكيين الاتقياء قد قبلوا حالاً ترتيب هذا الحبر بشكر
واحترام لكن الطوائف التي لم تكن وقتئذٍ كاثوليكية وبعض
الكاثوليكيين من الفاترين لم يقبلوا هذا الحساب المرتب الا بعد
زمان حتى انهُ يوجد طائفة للآن لم تقبلهُ بعد

ر صحيح . وليش

ب العلة الوحيدة ان البابا رتبه ففضلوا كما قال احد العلماء ان يخالفوا
سيران الشمس على ان يتفقوا مع البابا

ر ولكن انت قلت لي ان الحساب اليولي جايي من يوليوس قيصر
اللي كان عباد صنم ايش بده يكون مسموع كلامه وخاضعه له
النصارى اكثر من البابا نائب المسيح . لو كانت القصه خلاف هيك
غير الحساب وفيها صعوبه ما كنت بتعجبش من هامشكل يعني من

عدم طاعة البابا لكن ما دامه ماشي على هلترتيب اللي عمله ربنا بدوران الشمس صار شي فوق القوش وشي بيشيل الدين ويمكن حضرتهم نكايه بالبابا صاروا يخربطوا بمشية الشمس ودورانها وحسابها ويحسبوا انها الشمس متى ما شافتهم هيك بتغير مشيتها على معدَّل عقولهم . لكن انا شايفلك هونه شوفه ان قصتهم مش بس بغض بالبابا لكن عماوة قلب وعدم معرفه اشنع من حكايتي . مش هيك؟

هذا صحيح ياريشا في اغلب الشعب . اما الدارسون عندهم والمطالعون الاصول يعرفون غلطهم لكنهم يفضلون نباع الغلط على موافقة البابا . ان طوائف البروتستان في اوربا قد حذوا حذو هؤلاء بالبدائة لكنهم عندما تمدَّنوا وانكبوا على درس العلوم عرفوا غباوتهم ولكيلا يظهروا جهالتهم تمسكوا بالحساب الغريغوري . وقد حدث ذلك في بلدان المانيا البروتستانيَّة في سنة ١٦٠٠ وبانكلترا في شهر ايلول سنة ١٧٥٢ التي فيهـا حذفوا من الشهر المذكور ١١ يوماً ليتفقوا مع الحساب الصحيح المتقدَّم ذكره . امَّا فرنسا الكاثوليكيَّة فاسرعت في ان تجعل الحساب الجديد دستوراً لها في التقويم وعملت ذلك في كانون الاول سنة ١٥٨٢ التي فيها صار الاصلاح الغريغوري . اما بلاد المانيا الكاثوليكية فقبلوه سنة ١٥٨٤ وقبلها بلد بولونيا سنة ١٥٨٦

يا معلّم بشير بقلك الجدّ الله يرحم البطن والضهر اللي حملك كتَّر الله الف خـيرك قديش استفدت منك ومن هللقشات الـلي حكيتلي ياهن هلق خلي شي واحـد يجي يفتح نيعه تافسخ لو ياه اذا حكي شي كلمه ضدّ البابا وانا بعرف جاوبه

IV

الفصل الاول

من الرواية المعروفة بالشاب الجاهل السكير

تأليف طنوس افندي الحرّ عفي عنهُ

نصور « وهو الشاب الجاهل السكير ويظهر سكران » انا مفهوم
البلاد كله بيعرفني بيعيروني يا سكري ليش السكر معيار بكيفي
لي خاطر اسكر حدا لو عليَّ شي هي الدنيا ليش للكيف
يتزرّق غدي المرت حدا بياخد معه شي هدا مات بونخو
شو اخد معه هدا مات بولطوف شو اخد معه يا قلة العقل

عازار « يظهر سكران وقائلًا لنصور » الله معك يا خيي

نصور اهلًا وسهلًا في خيي « ويقدّم له الكاس بعد ما يسكب فيه
خمرًا بيد مرتجفة » خد مزمز لي ياهُ بحيات شواربي على خاطرك

عازار « بعد ما يشرب » الله يرحم التراب اللي ارتد عليك يانوح اللي
جعلت لنا كيفية الخمر ملاح ها النبيدات لكن مبارح شربت
نبيدات احسن

نصور لا تقول هيك هودي نبيدات ما في متلهم

عازار بدك تعلّمني انا شارب قدّك الف مرّه

نصور « يغضب » انت شربت اكتر مني فشرت انا اول ما بيعدوني

من الشريبه العطش بدك تشوف حالك علي « ويضربه فيرتمي
عازار مغشياً »

وخطار « يظهر مدهوشاً ومصحوباً بخادمين » ماذا عملت يا خواجا نصور

ور انا بسلامتي ايشما عملت بيليق لهـا الشوارب مات ها الكلب
بجفص صرماتك قديش جنيته خمس مصريات هودي ميت
الف « ويطرح كيس الدراهم » انا شوف على هودي ما بسأل
« ويشير الى عنقه » اي هيك تاقول لك

بوخطار بسلامتك يصلح لك مهما عملت « ويومي لخادميه كي يقيما
عازار من المرسح »

نصور وعمر بجيك يا خي بوخطار انت خيي مين بيقول الطير البطير
فوق راسك بقطعه دلوين اليوم ما بيصير تا اسكر انا واياك

بوخطار بشرط ان نذهب لبيتك ونشرب من النبيدات الموجودات
عندك

نصور على راسي روح معي على البيت الحقني « ويتوجه نحو الحائط »
الى اين ذاهب من هنا طريق البيت « ويشير بيده على الباب »

نصور قلت لك الحقني « ويضرب رجله على الحائط داعياً الخادم »
يا معوض افتح افتح قلت لك افتح احسن مـا فوت
هرتسك رايح بضرب الباب لبطـه وبكسره على راسك
« ويضرب الحايط ضربة قوية فيقع مغشياً »

شا « يصرخ باعلى صوت » لا لا

لوم ونعمان « يحضران متدججين بالسلاح وقائلين بدهشة » ماذا يوجد

ريشا انظر ماذا يوجد

سلوم ونعمان « بعد نظرهما نصور يقولان » هذا نصور الريشاني هي عادته

ريشا تسلّط عليَّ ليسكرني لكي اوصله الى البيت قلت له اسكر معك ولكن ببيتكم فقد اقتبل ذلك الّا انهُ لم يرد ان يعرف باب البيت غير من هنا « ويشير نحو الحائط » فاخذ ينادي الخادم بكل غضب ولما لم يجبه احد ضرب رجله ضربةً قوية على الحائط فارتمى مغشياً حسبما تنظرونهُ والحالة هذه اعملوا معروفاً وخذوه لبيته اكراماً لوالده لانهُ من خيار الناس « فيأخذونه محمولاً » تبًا وويحًا للسكر كيف يجعل البشر يحاكون البهائم فاقدين الجوهر النطقي المنعم عليهم بهِ من عزتهِ تعالى وليس لسواهم من مخلوقات العالم اني اقصد من الآن وصاعداً ان ابذل الجهد لاقلّل الخمر من هذا البلد

الخمرجي « يظهر محتاراً وقائلاً » دخالك لا تحكي هيك بتخرب بيتي انا رجل صاحب خماره عندي عرق ونبيد كتير

ريشا هل يجي لعندك ناس يسكرون بالخماره

الخمرجي وكيف الخماره من شان ايش كل محل وله شي خصوصي المعبد له الصلاة السوق له المتجر والخماره لها السكر هذا حقيق ان كان مرادك تمنع وجود الخمارات واجب تمنع وجود المعابد والمتاجر

ريشا يا مسكين يبان انك رجل من اولي المعارف والدين الوطني اعلم ان المعابد لاجل تمجيد الله واما الخمارات لاجل السكر

الذي من شأنه ان يضيع نطق الانسان ويصيرهُ شبيهاً بالبهايم كالكلب والخنزير وشتَّان ايضاً ما بين لزوم الخمارات والمتاجر تأمل قليلًا ولا تكن بمثل هذا الجهل

الخمرجي اي حاج يا خواجه ان كان الخمر والعرق محرمين ليش الله خلقهم

ريشا اعلم ان استعمال الخمر قليلًا لا يوصل بالقباحة الى كثيره فكل شيء مخلوق من الله هو جيّد اذا اعتبرناه بذاته ولكن يصير مذموماً اذا لم يحسن الانسان استعماله

الخمرجي السكر ما هو عار شحوه نوح سكر والله ما حسب عليه السكر خطيه

ريشا نعم ان نوح سكر في زمانه جاهلًا مفعول المدام فلما علم بحقيقته امتنع عن كثيره « وهنا يرجع نصور ومعه روحانا وفياض ساحبين الاسلحة على ريشا فيولّي هارباً »

نصور مصلحه تكون خفت منه واعتبرت كلامه هدا واحد خفاق انا وقت ما سمعتهُ نازل بحق العرق والنبيد فار دمي ولو لحقتهُ قتلته من دون شك لا تخاف من شي يا خمرجي روح كتّر العرق والنبيد وعليّ ان كان حدا بيحكي لك شي وهلّق بدنا نسكر نكايه في الخواجه ريشا روح جيب عرق يلعن ابو المقاطعه تبعه « وهنا يترنّمون كلهم بالغناء قايلين ما احلى المداما الخ »

روحانا يا خواجه نصور شو بتفتكر العرق احسن ام النبيد

نصور العرق لو كان له ام كانت بتبكي عليهِ هو العرق في مثله مليح

النبيد فيهِ البركه ولكن ما هو متل العرق

فياض يا خواجه نصور قديش صار لك بتشرب من ها المبارك

نصور تاخبركم اول ما فرفرت كقولك كان عمري عشر سنين اخدني
كاروبيم بو اسطفان معــهُ على شم الهوا وقال لي يا ابني اليوم
بدك تعمل متلي وكاروبيم بتعرفوه قديش كان يحب الدمعه الله
يرحم عضامه لما وصلنا لهونيك دكان قال لصاحبـه هات عرق
جاب له شرب وسكب بده يسقيني انا مني معتاد على الشرب
وكنت بخاف من بيّ اللي كان دائمًا يوصيني اصحه يا ابني تعوّد
حالك على الشرب لا تخلّي لا عرق ولا نبيد يدخل تمك بوقتها
حاياني وشربت وحيث مــا كنت معتاد حالًا سكرت ونمت
قبال الدكان وكاروبيم بقي يشرب تا سكر وما عاد افتكر في
بطريق الصدفه كان مارق بو زعيتر هــدا كان صاحب بيي
لما شافني حملني لهونيك رجّال وجابني على البيت تاني يوم لما
صبحت الصباح تصبحو بخير «يجاوبانه والقايـل» قام بيي
تا يوبخني قامت امي منعته ومن وقتها تلحلحت ولكن بيي كان
يجتهد تايمنعني

روحانا بيك مليح ولكن ما واجب يمنعك عن الشرب

نصور ايش بدّك تعمل سبحان الله ما بتكمل مع مخلوق

فياض عمك شعيا ما بقى يشرب سمعنا

نصور كان بطّل هونيك مدّه وحلف على مار الياس انه ما بقى يشرب
لكن انا حليت له الحلفان ورجعته يشرب

روحانا كيف حلَّيت الحلفان يانصور

نصور قلت له حلفت على مار الياس انك ما بقيت تشرب روح احلف على مار فرام انه ما بيصير تا اشرب وهونيك ما بيعود يخصك بترجع القضيه بين مار الياس ومار فرام خليهم يسطفلوا مع بعضهم بعض هم بيدبروا شغلهم فعاد راح حلف على مار فرام ورجع يشرب اكتر من العاده

روحانا ماشاء الله على حلة ها المشكل انا ما بظن الّا انك دارس علم الدمّه

نصور انا قرايه ما بعرف بقرا كيف بدي كون دارس دمّه لكن الله ناعم عليَّ بفطنه قرّاديّه كان بدي كون دارس دمّه تاحط كل المعلمين بجيبتي وبقول ما بعرف شي

روحانا ما شاء الله عليك وانا بشهد لك (وهنا يمرّ صدفةً ابو نعمان بهيئة شيخ ملتحي فيغصبونه للجلوس)

نصور هدا سرّ بو نعمان «يقولون كيبا» طاب الكيف بحضور العم بونعمان يا خمرجي جيب مسودتين عرق «مربوط موال بغدادي»

الخمرجي على راسي حاضرين «ويحضر حالًا»

نصور اليوم بدي اسكرك يا عمّ بو نعمان وان قلت لا بتعرف خد ها المسوّده اكرعها فرد كرعه بحياة شواربي على خاطرك

ابونعمان الله يرضى عليك ويبارك فيك يا ابني اعفيني من الشرب فلست قديرًا على ذلك لسبب مرض حاصل لي

نصور هدا دواء ما في مثله

ابونعمان الطيب مانعني عنه قال ان شربت خمرًا ام عرقاً استعدّ الى موتك

نصور ملّا جحش هدا ما بيعرف شي انا بعرف فد ميّة حكيم وان صابك شي عليَّ عليَّ عليّ

ابونعمان اتريد ان تعرف السبب الاكيد لعدم شربي هو حيث بالي مشغول جدًّا لنحواخي فارس لاني فارقته بشدّة المرض وذاهب استدعي له الحكيم

نصور حيث المادّه هيك معك حق الشرب منعرفه من ذاتنا بده بال فاضي وما بق لازم تروح تفتش على حكيم انا بفديلك ياهـا خد ها المسوده حصتك وها المسوده منشان خيك فارس اسقيه ياهـا على مرتين وان امكنك تخلطلو عرق ونبيد بيكون احسن ومهما كان مرضه واجب يصحّ

ابو نعمان مرضه في الرئه

نصور في الريه كتير مناسب العرق ما في متله من شانه واما بدّه عرق قوي خد سكّج في ها المسوده وبعده انا بروح بسأل عنه وباخدله معي مسودة عرق قوي وما عليك بخلّيها تطلع ايد بايد (يخرج حالًا ابو نعمان من المرسح)

نصور يا فياض ايش بك محتشم بالشرب بتشرب من عويناتي تاحط لك العرق فيهم خد في بالك انا خيك اما لا

فياض انت عيوني

نصور سلّم عيونك وعمر بجيك عيش وحدك عيش انا بريد وبنبسط

ان تشرب قدامي دائمًا

ابونصور (يظهر بهيئة شيخ هرم وبلحية وعامة) مـا هو عملك هنا يا نصور

نصور هـدا سؤال حلّوا يا اخوان ها المشكل لبيّي عمان تتكيف ايش هو عملي هوني

ابونصور لي زمان بالتفتيش عليك

نصور ليش شو بدّك

ابونصور اريد ان تذهب الى البيت

نصور دخل القرد انا طفراني عيشتي من البيت تتروح تنقّ على مخي انا من غير دفّ برقص

ابونصور يكفاك ياولدي قلّة عقل وكثرة عصاوة ضدي افهم ان هذه الطريقة قريبًا تؤدّي بك الى الفاقة والتعاسة هـا قد نزعت صيتك وقيمتك وقلّ اعتبارك لدى الغـير ومن يعتبرك من الجهال ليس لحسن مزاياك بل لجهـة اموالك التي متى فرغت منك تمسي عاريًا من الاصدقاء والاحباب

V

محاورة

بين ظريفه (١) ويوسف المدَّعي بالطب

مأخوذة من رواية الجهلاء المدّعين بالعلم

ظريفه اي شيء تفهم من العلوم ايها الرجل

يوسف افهم كل شيء يكون فاسلي عما بدا لك

ظر اخبرني عن اسمك

يو اسمي بينقلي الحكيم

ظر فاذاً اسألك عن الطبّ فاخبرني عن اسباب الامراض وكم هي

يو الامراض لها اسباب السبب ربنا

ظر السبب ربنا يا مغفل اسباب الامراض قسمان مجهولة ومعروفة خارجة وباطنة . اخبرني الى كم قسم تنقسم المعالجة

يو بحكيالك الدغري انا ماني بخيل حتى اقسم الدوا شقفه وشقفه بعطيه للمريض كله مرّه واحده

ظر اعلم ان المعالجة تنقسم الى معالجة من الباطن ومعالجة من

(١) ظريفة هي ابنة الطبيب المتعلم في المدارس وهي تعلمت كذلك العلوم واحبت ان تمتحن عوضاً عن ابيها الاشخاص الجهلاء المدعين بالعلم

الظاهر . فاخبرني عن عروق الدم لماذا منها سواكن ومنهـا ضوارب

يو انا لا افهم اشياء كهذه وجدتها بالكتاب الذي عندي

ظر من اين اتى لك هذا الكتاب

يو هيدا كان عند بي وجدي ومن كترة ما هو قديم لا احـد يعرف يقرا فيه ولكن انا من كتر حذاقتي افهم الماده بالرمز

ظر أتريد ان اسألك سوآلا آخر

يو لا لا ياستي دخلك كفاني سوأل آخر سوأل آخر انا ما وصلت لهون وحدي قدّي اندهي غيري لسأ الاوضه مليانه معلّمين

عزيز هات الكاوي ياسعيد

يو امان بعرضك منشان الله التوبه والتايب الله

عز لا يمكن ان اعفو عنك لان قصاصك الزم من الجميع لانك عدوًا لبني آدم وتعالج الناس وتهلكهم بعدم معرفتك فكأنك تقتلهم بالسيف فيلزم ان ادمغك ثلاث دمغات

يو دخلك وصي خادمك يخفف الدمغه البابن انه فحل عتميت

عز ادمغه يا سعيد واتركه يذهب لحال سبيله

يو اخ دخلك ولاك العمى ما في قلبك رحمه فخت راسي يلعن ابوك يا زيد وابو اللي بيروح معك لمطرح

سعيد يا ايها الرجال يتقدَّم من يشتهي منكم للجدال

ظريفـه وفلكي

ظر ماذا تفهم من العلوم ايهـا الرجل
عز ضع الكاوي في النار حتى يحمى طيب يا سعيد
سعيد حاضر يا سيدي « الفلكي يلتفت شمالا ويمينا كالخايف »
فلكي افهم بكل شي وانما مشهور بعلم الفلك
ظر اخبرني كم قسم تنقسم النجوم
فل النجوم تنقسم النجم كل واحد هلقد قده كيف تنقسم
ظر اعلم ان النجوم تنقسم الى ثابتـة كالشمس وسيارة كالارض والمريخ والمشتري وسيـارة السيارة كالقمر . فاخبرني عن الشمس قد الارض كم مرة
فل الله يخليكي غلطاني الشمس زغيره هلقد والارض هيك كبيره فينك حلب فينك اسطنبول فينك بلاد الفرنج
ظر اعلم ان الشمس اكبر من الارض باربعة عشر مية الف مره
فل اذا كان هيك صحيح يا ستي ليش تظهر لنا صغيره
ظر نظراً لبعدهـا عنا . فاخبرني كم فرسخ تبعـد الشمس عن الارض
فل بحكيلك الدغري من عيلتنا ما احد طلع للشمس وخبرنا عنها
ظر اعلم يا جاهل انهُ بواسطة المقاييس الهندسية والنظارة الفلكية قد اكدوا ان الشمس تبعد عن الارض ثلاث ربوات واحدى وتسعون كره وخمسة آلاف واربعمائة واثنان وسبعون فرسخاً فلو

فرضنا ان جسماً اكبر من الارض باربعة وعشرون مرّة سقط من الشمس لا يصل الينا الّا بعد ثلاثة سنين وثلاثة شهور

فل يا لطيف شو هلكذبه اسمعوا يا ناس هالكلام مع ان الشمس تخرج من الجبل وتنزل بالبحر

ظر اريد ان اسألك هذا السؤال الاخير لماذا يحصل الكسوف في الشمس والخسوف في القمر

فل بحكيلك الدغري انا كشوف وخشوف ما بعرف بعرف في الابراج وكل انسان باي برج منزلو وسعدو ونحسو

ظر والنعم من هكذا علم لانك بهذه الخرافات العديمة الاصل تغشّ الناس وهي خرافات كاذبة يقتضي ان يكون قصاصك اكثر من الجميع

فل يا ستي ان كان ما عجبتك اندهي غيري يقول المثل من موجودكم جودوا غير هيك ما بعرف

عز هات الكاوي يا سعيد

فل دخلك ما فيك تكويلي زيد اللي دهاني بعرضك وصيه يخفف ايده راسي ما بيحمل من كثرة المطالعة رق العظم

عز ادمغه يا سعيد وادعي لنا خلافه

ظريفـه والجغرافي

ظر ما عندك من العلوم يا رجل

جغ عندي علم الجغرافيا

ظر اخبرني عن حركات الارض ودورانها

جغ الله يحفظك يا ست النسوان الارض كديش ناعوره بتدور
وبتبرم يا لطيف شو هالخرطه قال الارض بتبرم

ظر اعلم يا انسان ان الارض لها حركتان احداها دورانها على نفسها
في اربعة وعشرين ساعة وثانيتها دورانهـا حول الشمس في
سنة كاملة . اخبرني عن هذا الازرق الذي فوقنا وما هو وكم
ميل بعيد عن الارض بتدور

عز حضر الكاوي يا سعيد

جغ اسمحي لي يا ستي حتى اروح اقيس واجي اخبرك

ظر اخبرني عن سبب الزلزلة

جغ يا ستي في الدرس ما وصلت لهون لساً

عز هات الكاوي يا سعيد

جغ اخ اخ منشان الله

عز ادع لنا غيرهُ يا سعيد

سعيد يا ايها الرجال يتقدَّم منكم من يشتهي للجدال



VI

مكاتيب تجاريَّة

١

بيروت في ٥ كـ٢ سنة ١٩٠١

جناب

انا بعد الاتكال عليهِ تعالى قد انشأنا في هذه البلدة محلًّا تجاريًّا
بعنوان :

فلان وفلان وشركاهم

نتعاطى فيه الاشغال لحسابنا الخاصّ وبالامانة فنرجو الحصول على
ثقتكم وان تأخذوا علمًا بامضاءاتنا المدونة ادناه وطال بقاؤكم

الداعين

فلان وفلان وشركاهم

٢

بيروت في ١ ايار سنة ١٨٩٩

جناب

نعرض انهُ بعد الاتكال عليهِ تعالى نحن الواضعين امضانا ادناه قد
فتحنا في هذه البلدة محلًّا تجاريًّا نتعاطى اشغال البانكه والكومسيون

بشراكة كوللكتيف فيما بيننا تحت عنوان :

فلان وفلان وفلان

وامضاه بيد كل منا كما بذيله راجين ان تأخذوا علماً بذلك وتخول
نفس الثقة التي خولتموهـا للمأسوف عليهِ المرحوم والدنا وتشرفو
بخدمكم واطال بقاكم الداعي الداعي الداعي
فلان فلان فلان

٣

بيروت في ٢ كـ ٢ سنة ١٩٠٢

جناب

نعرض ان شريكنا الكومنديتير الخواجه فلان قد انسحب برض
من شركتنا وقبلنا شريكاً كومنديتير عوضه الخواجه فلان وقد اخذ
على عهدتنا كل اعمال شركتنا الماضية بكامل الديون التي لها والتي عل
وما زلنا كالسابق نتعاطى ذات الاشغال تحت عنوان :

فلان وفلان وشركاهم

فنرجو ان تشرّفونا بثقتكم ونحن نبذل الجهد لتحقيقها بنا
احدنا فلان واحدنا فلان مفوّض كل منهما بالامضاء عن شركتنا ه
وامضاؤها كما كان في الماضي فتكرموا وخذوا علماً بذلك واقبلوا فا
احترامنا الداعون

فلان وفلان وشركاوهم

٤

فقطماية صندوق لا غير

جناب الخواجات فلان وفلان المحترمين

غب سؤال خاطركم نعرض بموجب تحريرنا هذا ان تطلبوا لحسابنا
ن مرسيليا ماية صندوق قزاز كما مشروح اعلاه ١٧،٤٠ فرنك
صندوق والقياسات الكبار بفرق سعرهم من الكرخانة و بوصول
ال ملزومين نستلمه وندفع لكم الثمن نقداً مع عمولة لجنابكم خمسة
المائة واذا ما كان جاهز عندنا القيمة بجميعها ندفع لكم النصف نقدي
لنصف الاخير نحرر بهِ كمبيالة على السيد فلان وعدة شهرين وذلك
كون ارساله بمركب قلع   كاتبه
بيروت في ١٢ شباط سنة ١٣١٢   فلان

٥

لندن   عن طريق برنديزي واسكندرية
في ٢١ ايار سنة ١٨٧٤   الى بيروت

جناب زبدة الاحباب الكرام فلان وفلان المحترمين

غب سعود شريف اوقاتكم نعرض في ١٨ الجاري وصلنا
تلغرافكم رقم ١٨ هذا مضمونه ارسلوا خمسمائة كيس ارز وتكون
مع اول فرصة على ش سعر ١١ او اقص ان امكن فعززنا غب ابذال
كامل الجهد وجدنا ان الارز بسعر تحريركم لا يحصل بل الذي يوافق
سوق طرفكم يسوى ١٣ شلين صحيح يوجد منه بسعر ١١٧ — ١١

انما لاشك الآن لا يوافقكم عاد لعدم تضييع الوقت معكم امس ارسلنا
لكم تلغراف وهذا شرحه   ارز رتكون العال الذي خرج سوقنا
طرفكم سعره ١٣ شلين أنشتري   وعدنا الآن بانتظار امركم لتتميم
مطلوبكم غيره لايوجد سوى سؤال شريف خاطركم والله يحفظكم
فلان

٦

من لوندرة الى بيروت   في ١١ حزيران سنة ١٨٧٤

جناب الاجلاء الاماجد الخواجات فلان وفلان المحترمين

غب سؤال شريف خاطركم نعرض في ٢٩ الماضي تقدّم لكم
خلافه وبهِ كفاية عن وقته. ثم الان حظينا بعزيز تحريركم رقم ١
الماضي وكامل شرحكم صار معلوم وما تفضلتم بهِ بخصوص الارز بتحرير
الماضي افدناكم باخذنا لحسابكم ٣٠٠ كيس وفي طيهِ الآن توصلكم
فاتورتهم بالغة ٤٤٦،٢،٤ قد قيدناها عليكم امامنا في الحساب نرجو
بوصول تحريرنا هذا اذا كان ما زلتم لم قدمتم لنا القيمة المذكورة ان
تدفعوها الى الخواجه فلان المحترم بطرفكم ضد بولصة الشحن متاع
الارز هذا ولا خلافه بما يلزمكم عرفونا ودمتم سالمين   الداعي
فلان

٧

من مرسيليا في ٥ ك ٢ سنة ١٨٩٥

جناب الخواجا فلان المحترم

وصل ليدنا تحريركم تاريخ ١٢ شهر الماضي متضمن قطعة شك مبلغ

٤ ف قيدناها لكم وطيه مرسلين لكم صورة حسابكم الجاري
وقيدنا وهو لغاية سنة ١٨٩٤ وبعده لنا وعليكم عن جديد ٣٠ س ٣٠٨
ثلاثمائة وثمان فرنكات وثلاثين سنتيم استحقاق ٣١ ك ١ سنة ١٨٩٤
راجعوه بدقة وعرفونا اذا كان لكم عليه ادنى ملاحظة

ونشكر فضلكم على الافادات الجلية التي اعطيتونا اياها بخصوص
الشخص الذي سبق لكم منا السؤال عنه فهنا نداوي الامر حسب
رايكم والله يحفظكم

الداعي

فلان

صح نرجو تعرفونا عن ثمن الاساور الذهب اعني قدر ايش مثقال
الذهب ام الكرام اذا كان سوار برسم النساء مبروم ذهب مشخص
خالص لين لا داخله فضة ولا خلاف معدن سوى الذهب الخالص

٨

من بغداد في ٢٢ تموز سنة ٨٦ الى بيروت

جناب الاخ الاجل الامجد الخواجه فلان المحترم دام بقاه

غب افتقاد كريم خاطركم نعرض تقدم خلافه رقم ٨ الجاري
وبه شرحنا لكم الاموال التي سلمنا اياها الخواجه فلان مع الافادة
عما لزم بوقته تم اخذنا عزيز تحريركم بذات التاريخ فسرنا منه علم
سلامتكم وكامل شرحكم فهمناه اكدتم لنا تحريركم رقم ١ تموز
والحال هذا الخط لم يصلنا نرجوكم ترسلوا لنا نقله مرسلكم الوكالة
بطرف مادة الخواجات فلان وفلان وصلت وصرنا نكلف بها ابوكاتو

واذا قدرنا توصلنا الى خلاصه حبيه فلا بدّ نراجعكم بشانها . بخصوص مادة طلبنـا من فلان افدتم انكم منتظرين رجوع الخواجات فلان وفلان من الاسكندرية لكي تقبضوا حقنا فما فهمنا ما هو مدخل الخواجات فلان وفلان بهذه الماده . فالامل ان تفيدونا . وتخصموا ذلك يوم اقدم وتجعلونا ممنونين . هذا ولا خلافـه شرفونا بما يلزم وادام الله تعالى بقاكم

كاتبه المحب المخلص
فلان

VII

اعـــلانات

١

في مطبعتنا احرف افرنسيَّة جميلة ذات اجناس مختلفة لطبع اوراق الزيارة والاوراق التجارية باثمان معتدلة

كاتبه

فلان

٢

رجـــاء

نؤمل من مشتركينا الكرام ولاسيما في اميركا وسائر الجهات ان يبعثوا الينا ببدلات الاشتراك المطلوبة منهم حوالة على ادارة البوسطة او احد الصيارف في بيروت . وسلفاً نهديهم الشكر الجزيل

٣

يوجد في عيتات دار مؤلفة من ١٠ اوض ومطبخ وحمَّام وجنينة ودار فسيحة ولا لزوم لزيادة التعريف عنها لانها خاصَّة الخواجه فلان وهي شهيرة بحسن موقعها والمخابرة مع ادارة هـذه الجريدة وفي عيتات مع الشيخ فلان

٤

انّنا بعد الاتكال عليهِ قد نقلنا محلّنا الذي يبيع المجوهرات النفيسة
من سوق الجميل الى سوق الحميدية ملك الخياط امام سوق رعد وهاني
فمن اراد ابتياع شيء او مخابرتنا بشيء فليشرّف محلّنا الجديد

٥

انطون حوّا

محله في حي الجميزة في ملك الخواجه فلان يصلح وينظف ويرتي
ويكوي ملبوسات عربية وافرنجية وقد اختبر لذلك اجود الوسائط
المستعملة فيهِ في انحاء اميركا الشمالية والجنوبية ولاسيا في معرض
باريس الاخير ومن يشرف محله يحقق نجاح اختباره

٦

اهمّ واكبر محلّ مستعدّ لمبيع كافة الاصناف وهم

خرضوات	مانيفاتورة	عطورات	حدائد
مدهونات	فونوغرافات	مناشف	حرامات
كلسات	فانلّات	بياض	ماكنات خياطة
محارم	مصاغ	ساعات	لوازم سيدات
حرابر	كالوشات	شماسي	كابيت مشمع

يبيع بالجمله وبالمفرق

٧

قزاز سوريا
ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات فلان الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينه نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ٦½ ومن نمره ٤ ٧½ وسميناهُ قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هـذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر لهُ ومحل بيعه بمحلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويباع ايضاً بمحل فلان وفلان

وقد استحضرنا جديداً لمحلنـا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحـاس سبيدران وحديد متنوعـة وجميع انواع الصيني الملوَّن وخلافه طقومـة للسفره من الارجنبلاكه واشكال مرايا مذهبـة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرّف محلّنا يجد ما يروقه من قبـل السعر وجودة البضاعة

٨

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهمّ صاحب مقالع

في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعدّ ان يقدّم كل ما يطلب منهُ اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن في تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المال لا يتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يومًا من تاريخ التوصية عليهِ صحبة احدى البابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرّف محلّنا بوكالة اياس الجديدة

كاتبه

فلان وفلان

٩

طباخ الغـاز

حيث ان البعض زوّروا طبّاخ الغاز وصنعوا مثـله وجاؤوا به الى البلدة وظهر بالفعل انه يخالف طبَّاخنا لانـهُ مصنوع من التنك وهو سريع الانفجار اذا هبَّ فيهِ الغـاز اتى بمعاطب واضرار وافرة بخلاف طبَّاخنا المضمون والمكفول من العطب لانه مصنوع من النحـاس ولاجل التميز بينهُ وبين المزوَّر قد جعلنا عليهِ ماركتنا كل طبَّاخ ليس عليهِ هذه الماركة فهو مزوَّر

١٠

لوكندة بلودان

ان لوكنـــدة بلودان التي اصبحت اشهر من ان توصف في حسن موقعها وجودة مائها وصحة هوائها قد فتحت ابوابها لقبول زائريها الكرام وهي مستعدَّة لتقوم براحتهم من معدَّات الرفاه واتقان الاطعمة والاشربة وكل اسباب الراحة باسعار متهاودة وفيها غرف خاصة منفردة مفروشة للاجرة بدون اكل لمن يشاء والمخابرة بذلك بهذا العنوان

بلودان (محطة الزبداني)

١١

كثر في هذه الاثناء التهاب الزلعوم والذبحة اي بحَّة الصوت لاشتداد الحرّ واستعمال الثلج الجبلي الذي يستخدمونـــه لرخص ثمنه ولكن يا مسترخص اللحم عند المرق تندم فان خمس بارات توفرها في مشترى الثلج الجبلي تدفعها مئة للحكيم والفرمشاني فعليـك بالثلج الصناعي اي المعمل النقي الخالي من كل مادة اجنبية الذي لا تتجاوز الاقة منهُ عن قيمة ثلج الجبل الّا خمس بارات. هذه نصيحة (بلاش) للعاقل الحريص على صحته

وقد جعلنا سعر الاقة جملة ٢٠ بارة و٢٥ بارة بالمفرّق ومحلنا كائن على ساحة البرج في دكاكين تيان تحت قهوة زهرة سورية

ملتزم ثلج المعمل

١٢

صبغة شعر للدكتور ريشارد

هذه هي افضل صبغة وجدت حتى الآن تعطي الشعر لونه الاصلي وهي غير قابلة للفساد ومن كثرة استعمالها ثبت للعموم انها تقوي الشعر وتحيي جذوره وتعطيه لوناً طبيعياً جميلاً ومن اراد زيادة ايضاح فعليه بالاستعلام من وكلائه العموميين في كل سورية الحواجات فلان وفلان ومن جميع الصيدليات

١٣

ماكينة للنجارة

ان هذه الماكينة تمسح اخشاب التي عرضها الى ٦٠ قيراط فرنساوي وتحرّر وتحلّ وللنقر وتنهيد الحشواة وعمل كرانيش وايضاً تصلح لعمل اعمدة مربعة ويتركب عليها منشار مدور وما اشبه وبالمختصر يشتغل على هذه الماكينة ابواب وشبابيك وجميع اشغال النجارين

ماكينة جلخ

ان هذه الماكينة تجلخ وحدها سكاكين الماكينات السابقة التي عرضها الى ٦٠ قيراط فرنساوي وهاتين الماكينتين جديدتين ويباعا باسعار متهاودة ومن اراد زيادة ايضاح فعليه ان يخابر شارل كوتلوب هيس بيافا

١٤

معمل السيوفي

يصنع فيه ويباع جميع انواع الاثاث من نجارة وتنجيد كالخزائن بمرايا وبدونها والمغاسل على اختلاف انواعها والبوفات وطاولات السفرة وانواع القونصولات والبراويز مع المرايا على اختلاف القياس من ساده ومشطوب وانواع الجارديفيار والبورت شابو (تعليقات) وعواميد الصالونات وبراويز برديات وطاولات للوسط وللسكاير وعواميد لتعليق الثياب وتعاليق للمناشف وخزائن للمكتب ومكاتب للمحلّات التجارية والكنابايات والكراسي والفوتوليات من ساده ومزخرف منجدة ودون تنجيد وفيه اقمشة للفرش من حرير وقطن من جميع لوازم المنجدين من حديد وقش وسجق وشريط وكل ذلك يناسب جميع الطبقات بانواعه واسعاره

١٥

اختراع جديد

قد استحضرت ادوات البورسلان (مينا الاسنان المخترعة حديثًا) بنوع ان السن مهما كانت مسوسة يوضع عوض القسم الذي افسده السوس مينا بلونهِ فترجع كما كانت سليمة والاضراس التي افسد تيجانها السوس يوضع لها تيجان من ذهب حيث ترجع كما كانت سليمة

واستحضرت بودرة الاسنان الخصوصية الحاصلة على الشهادة الطبية القانونية مع جملة شهادات من مشاهير الاطباء لامتيازها

بتنظيف الاسنان وتقوية اللثة . واستحضرت من البنج الجديد الذي يمنع الوجع قطعياً وقت قلع الاضراس والجذور والخالي من كل مادة مضرة

كما واني مستعد لشغل اسنان صناعية ان كان على الكاوتشو او على الذهب (على الطريقة الحديثة) بنوع انها لا تفرق في لونها وتحكيم وضعها عن الاسنان الطبيعية وقد جعلت محل شغلي في بيتي على طريق النهر تجاه مدرسة الثلاثة اقمار . وقد جعلت قاعدة شغلي اتقان العمل والمهاودة بالاجرة كاتبه

اسعد شر حكيم الاسنان

الحائز على الديبلومه الرسمية

١٦

يا بلاش فرصة شهر واحد فقط

استعجل حتى تلحق واحضر لمعمل الاختام الكاتشوك وسائر الاجناس في محلنا الكائن على طريق البود في ملك الخواجه عنزروت تأخذ قلم نيكل لطيف يحتوي على ريشة وقلم رصاص مع اسمك محفور على الكاوتشوك بشكل بديع وذلك بقيمة نصف ريال مجيدي بدلاً عن ثمنه الاصلي الذي لا يقل عن الريال وهذه القيمة الزهيدة جعلناها لمدة شهر واحد فقط من تاريخه . والسابق اللاحق والمقصر ندمان لان هذه القيمة لا ترى للانسان ولا في المنام كاتبه

تحريراً في ١٨ حزيران سنة ١٩٠٣ . .

١٧

لا فكتوريا ذي برلين اشهر واعظم شركة
لضمان الحياة في العالم

تأسست هذه الشركة في ٢٦ ايلول سنة ١٨٥٣ تحت مراقبة وتحقيق الحكومة الالمانية وقد اخذت من ذلك الحين بالتقدّم الى ان اصبحت بمقدّمة جميع شركات الضمان في العالم باسره فمما يؤيد ذلك وارداتها السنوية التي بلغت في عام ١٩٠١ فرنك ٩٦,٩٦٩,٨٧٦ اي نحو ستة وتسعون مليون فرنك وبلغت مضموناتها ١,١٥٠,٠٣٠,٦١٦ اما الرسمال المدفوع والاحتياطي فهو فرنك ٣٩٣,٥٦٥,٦٦١ ذلك ما يمكن هذه الشركة ان تتساهل بشروط لا يتسنى لخلافها عقدها مع الطالبين بانواع الضمان على اختلافها فهي تقبل الاقساط بدفعات سنوية ام شهرية ممن هم بسلك الضمان المنظم اعني المقبولين بعد الفحص الطبي.. ولديها ايضاً طريقة ضمان محصورة بهذه الشركة فقط وهي دفع باقساط اسبوعية عن ضمان الحياة دون الفحص الطبي وهذا الضمان هو موافق لكل طبقات الشعب وهي تضمن ايضاً الاشخاص من الطوارئ في السكك الحديدية والبواخر الخ فمن يرغب زيادة ايضاح فالوكالة هنا تطلعهُ على كل ما يلزم وذلك في مكتبها الكائن في وكالة الخواجه عنزروت تجاه الجمرك

ممثلوا الشركة في بيروت واصحاب البنك الذين تتعامل معهم الشركه

١٨

من محكمة التجارة بحلب

نعلن بناء على قرار المحكمة ان المفلسين هرادي ودباح وشركاهُ قد حرّروا مع دائنيهم سند قونقورداتو وحصل الاتفاق بين الطرفين فمن له اعتراض على السند المذكور بموجب المادة ٢١٩ من قانون التجارة فليراجع جانب المحكمة في ظرف المدة القانونية

١٩

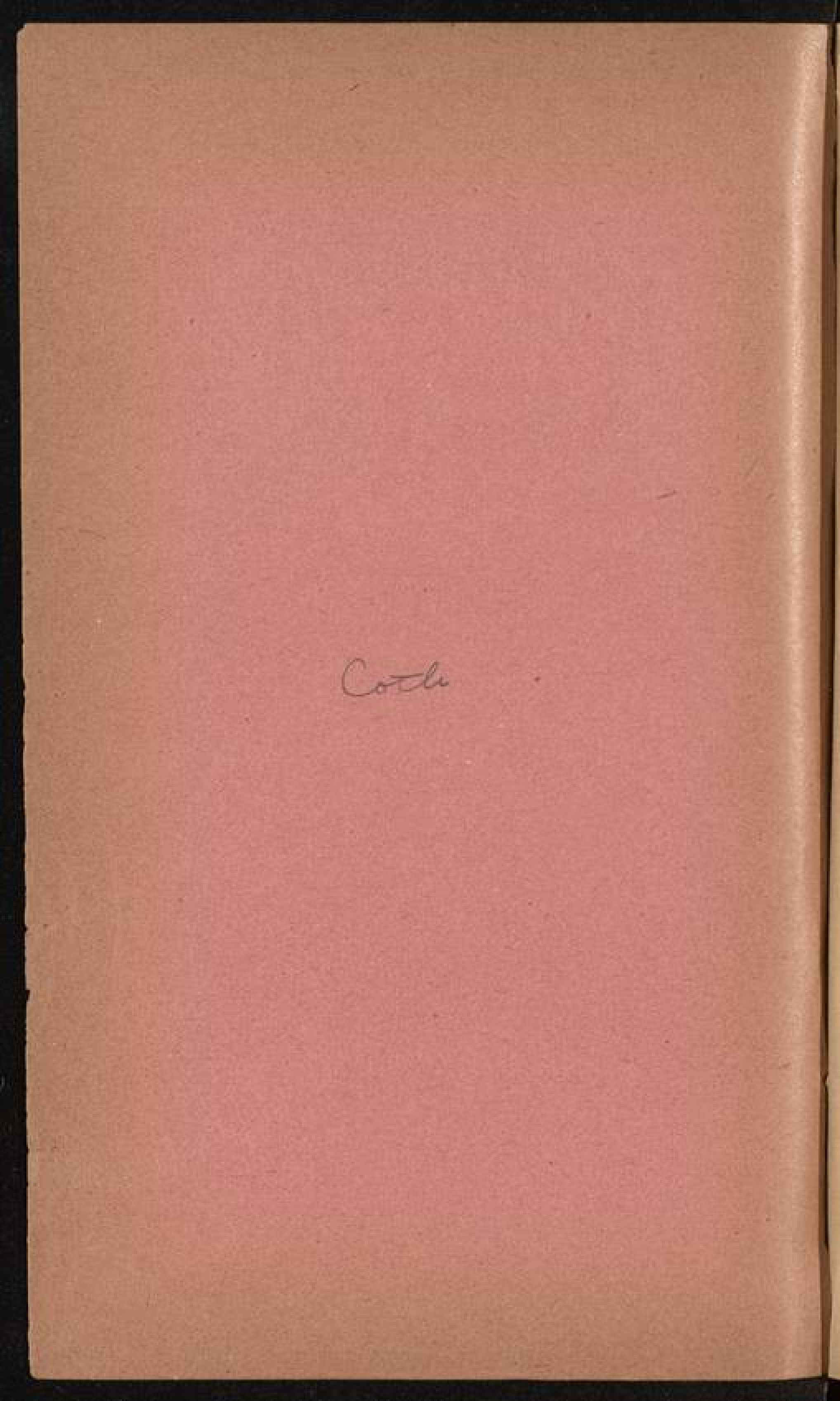
من جهة العسكرية

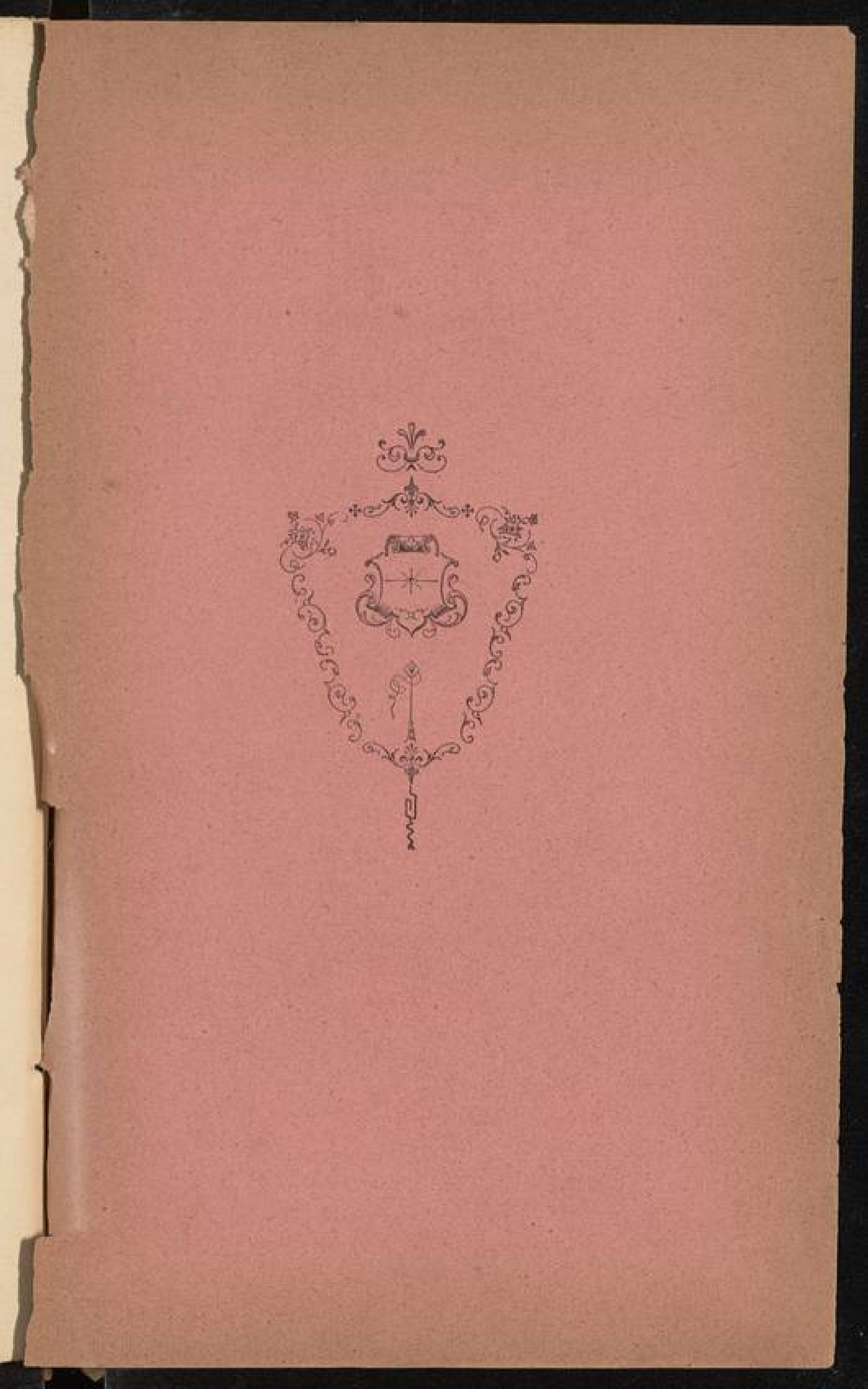
تعلن مشيرية المعسكر الخامس برقيمها العالي ان الارزاق المتنوعة اللازمة لسائر اصناف الجنود الشاهانية الموجودة الآن في مرعش واورفه والتي توجد بعد مدة سنة كاملة اولها ابتداء حزيران سنة ٣١٩ واخرها غاية مايس سنة ٣٢٠ قد وضعت للمناقصة التي ستدوم الى اليوم ١٥ من تموز الجاري فاذا بلغت اسعارها الحد المقبول احيلت ذلك اليوم والّا اضيفت مدة المناقصة خمسة عشر يومًا اخرى تُحال حينئذٍ وقتيًا في اليوم ٣٠ من تموز المذكور وبعد ٢٤ ساعة تُحال نهائيًا فعلى راغبها ان يراجع دائرتي اللوازم في دار السعادة ودمشق والقائدات المحليّة في غيرها

٢٠

نعلن بناء على اشعار مشيرية المعسكر الخامس الهمايوني الجليلة انه قد وضع في ميدان المناقصة تحت شرائط معلومة الخبز والدقيق والبقسماط واللحم والارز عين البنت والارز الانكليزي والسمن والملح والبصل والصابون والحنطة والسكر والفاصولية والحمص والكاز والزيت والزيتون والحطب والفحم والشعير والتبن والشمع والزبيب اللازمة جميعها للعساكر السلطانية الموجودة حالًا والتي ستوجد عند الاقتضاء داخل لواء نابلس وذلك في ظرف سنة واحدة اعتبارًا من ابتداء شهر حزيران سنة ٣١٩ لغاية شهر مايس سنة ٣٢٠ وستدوم المناقصة على هذه الارزاق الى غاية شهر تموز الحاضر فعلى الطالبين ان يراجعوا دايرة اللوازم العمومية ان كانوا في دار السعادة ودائرة لوازم المعسكر الخامس الهمايوني








SIGILLVM · COLLEGII · COLVMBIAE · NOVI · EBORACI

